الاثنين
16 مايو 2022م

15 شوال 1443هـ
العدد (1400)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

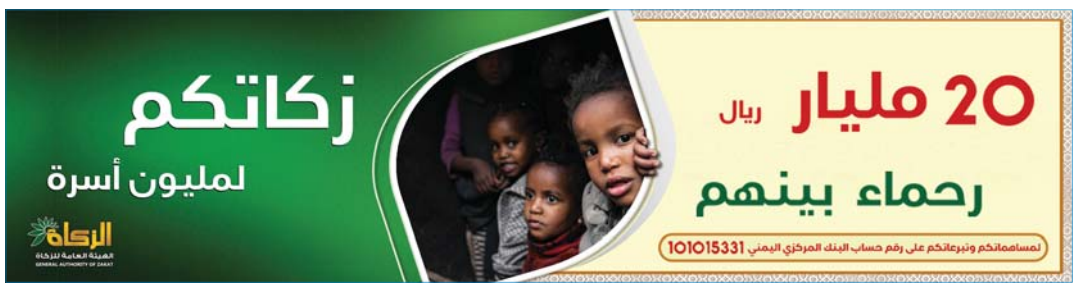

أكد أهمية دور العلماء لتقديم المشورة في المجالات التنفيذية والتشريعية

الرئيس المشاط يدعو لإنجاز المشاريع الملامسة لاحتياجات المواطنين

اغتيال قائد لواء مرتزق في مأرب وتعرض قيادي آخر للتصفية في عدن

وزير الدفاع من جبهة جيزان: جاهزون لخيارات الحرب والسلام

قواتنا تملك كفاءات عالية وأسلحة ردع استراتيجية متطورة على الموعد

بانتظار ما يختار العدو لنفسه

صنعاء تبرهن مجدداً على صوابية موقفها وسلوك العدوان يجعل «إنقاذ الاتفاق» صعباً

العجري: نمارس ضبط النفس لتكون الحجة أمام الجميع و«الأمم» عاجزة عن أي اتفاق حقيقي

القحوم: المشاريع الاستعمارية ستفشل وعلى العدو أن يعتبر من الأعوام السابقة

أرادوها تحييداً للقصف وترتيباً للصف لا تحقيقاً للسلام

هدنة فاضحة للنوايا

خلال لقاءين منفصلين مع وزير الأشغال وأعضاء الهيئة العليا لرابطة علماء اليمن:

الرئيس يدعو لإنجاز المشاريع الملامسة لاحتياجات المواطنين ويؤكّد أهمية دور العلماء لتقديم المشورة في المجالات التنفيذية والتشريعية

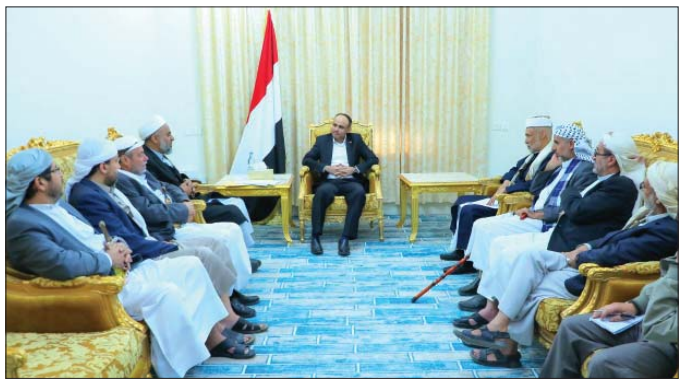

المسيرة : صنعاء

أكّـد الرئيـسُ المشـير الركـن مهدي محمد المشـاط، أمـس، أهميّـة تنفيذ المشـاريع وترتيـب الأولويات فيها بمـا يلامسُ احتياجاتِ المواطنين، فيمـا أكّـد أهميّة دور العلمـاء في تقديـم الرأي والمشـورة في مختلـف المجالات التشريعية والتنفيذية وغيرها.

جاء ذلك خـلال لقاءين منفصلين مع وزير الأشـغال العامـة والطرق غالب مطلق، ومع أعضـاء الهيئة العليا لرابطة علماء اليمن.

وفي لقائـه بالوزيـر مطلـق ناقـش الرئيـس المشـاط مسـتوى تنفيذ خطة الوزارة للعام الجاري وما تضمنته من أولويات ومشـاريع سواء بما يتعلق بالرؤية الوطنية أو المتصلة بنشـاط الـوزارة وتدريب وتأهيـل الكوادر في مختلف المجالات الفنية والهندسة.

وتطرق اللقاء، إلى سـير تنفيذ مشـاريع شق وصيانة وإعـادة ترميم وتأهيل الطرق والجسـور وخُصُوصاً تلك التـي تعرضت للقصف والتدمير مـن قبل طيران العدوان الأمريكي السعوديّ.

وفي اللّقـاء، أكّـد الرئيس المشـاط، أهميّة التركيز على المشـاريع التـي تلامـس متطلبـات المواطنـين وتخفيف معاناتهـم والاهتمـام بالحفـاظ عـلى شـبكة الطـرق الرئيسية.

وفي لقائه بأعضـاء الهيئة العليا لرابطة علماء اليمن، استمع الرئيس المشاط إلى رأي العلماء الأفاضل من خلال نقاش مسـتفيض حول مجمـل قضايا الأُمَّـــة العامة والخَاصَّة، والخدمات والعدالة وحفظ الحقوق.

وتطـرق الرئيس المشـاط إلى الـدور المحـوري لعلماء اليمـن في مواجهـة العـدوان وتكريس الوعـي لدى عامة أبناء الشـعب اليمنـي في أهميّة التصدي لأعـداء الأُمَّـــة، انطلاقـاً من الواجـب الديني الذي يحث عـلى الدفاع عن الوطن؛ باعتبَار حُبِّ الأوطان من الإيمَـان.

وأشَـارَ إلى دور العلماء في منـاصرة قضايا الأُمَّـــة المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية ودعم أبناء الشـعب الفلسـطيني في الدفـاع عن وحدة فلسـطين ودحر المحتـلّ الصهيوني الغاصب وُصُـــولاً إلى إقامة الدولـة الفلسـطينية المسـتقلة وعاصمتهـا القـدس الشريف.

وأكّـد رئيس المجلس السياسي الأعلى، أهميّة استمرار العلمـاء في تقديـم الرأي والمشـورة في مختلـف المجالات التشريعيـة والتنفيذيـة وغيرها والاضطـلاع بدورهم في توعيـة المجتمـع، بأهميّـة مواجهـة العـدوان الأمريكي السعوديّ وتضليلاته.

فيمـا دعـا العلماء أبنـاء الشـعب اليمنـي إلى التحلي باليقظة والجهوزية العالية لمواجهة أي خرق للهُدنة من قبـل دول العـدوان والمرتزِقة، والتصـدي للمؤامرات التي يحيكها الأعداء ضد اليمن.

وزير الدفاع خلال زيارته للمرابطين في جبهة جيزان:

القوات المسلحة باتت تملك كفاءات وخبرات عالية براً وبحراً وجواً وأسلحة ردع استراتيجية متطورة على الموعد

قواتنا في أتم الاستعداد للتعامل مع خيارات الحرب والسلام

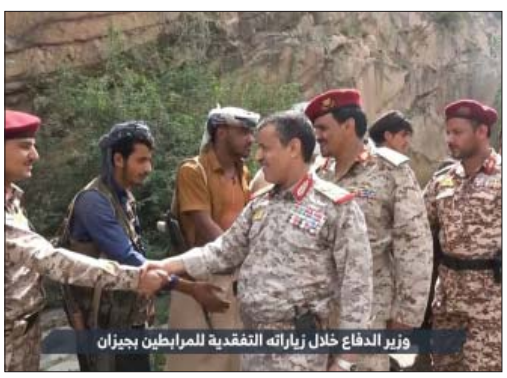

المسيرة : خاص

جـدّد وزيرُ الدفـاع اللواء الركـن محمد ناصر العاطفي، التأكيد على أن القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ باتـت تمتلـكُ كفـاءاتٍ وخـبراتٍ قتاليـة عاليـة في جميـع صنوفهـا البريـة والبحريـة والجويـة وأسلحة ردع استراتيجية متطورة، وذات تقنيات عالية الدقة.

وخـلال زيارته، أمـس الأحد، لأبطـال الجيش واللجـان الشـعبيّة المرابطين في جبهـات جيزان، نوّه وزيرُ الدفاع إلى أن القوات المسـلحة حريصةٌ عـلى مواكبـة مجمل التطـورات التـي تقتضيها معركة الأسـلحة الحديثة في الميدان رغم العدوان والحصار.

ولفـت اللـواء العاطفـي إلى اسـتعداد صنعاء للتعامل مع خيارات الحرب والسلام، بقوله «إننا في الجمهورية اليمنية في الوقت الذي نحرص على السلام المنصف والعادل والمشرف، نحن جاهزون للتصدي لأسـوأ الاحتمـالات، معتمديـن على الله ومنطلقـين من مبدأ وإن عدتـم عُدنا، وهذه هي توجيهات وتوجّـهات قيادتنـا الثورية الحكيمة المخلصـة التـي لا تعمـل إلا بما يصـب في صالح الأُمَّـــة وتتنـازل في أشـياء؛ مِـن أجـلِ مصلحة الشعب اليمني».

وتطـرق إلى أن مـن أهـم أهـداف دول تحالف العدوان المعلنة وغير المعلنة في اليمن، هي إخضاع الشـعب اليمنـي للتنـازل عـن سـيادته وحريته وقـراره ووحدته وثرواته وموقعه الاسـتراتيجي خدمة للكيان الصهيوني».

وَأَضَـافَ الوزيـر العاطفـي «مـن ميادين الـشرف والبطولـة والعِزة والكرامـة نقول لقائد الثـورة ولأبنـاء الشـعب اليمني ثقوا كُـلّ الثقة بقواتكم المسلحة، وبكفاءاتها القتالية وأنهم من سيجعلون المعتدين وأذنابهم يعودون إلى رُشدهم وهم من سـيكسر طغيان اعتداءاتهم على أرضنا وشـعبنا، وحان الوقـتُ لتوقف مهـازل العدوان ورفع الحصار والرحيل من اليمن، والأحداث هي من ستؤكّـد قولنا خلال الأيّام القادمة».

وخاطـب المرابطين في جبهات جيـزان بقوله: «نشـعر بالفخـر والاعتـزاز ورؤوسـنا تعانـق السـماء ونحن نزور الأبطال في خطوط التماس؛ لأَنَّنا نقف بين مجاهدين شـامخين شموخ جبال اليمـن الرواسي؛ لأَنَّكم أيها الأبطال الميامين شرف هذه الأُمَّـــة ومجدها وعزها ومسـتقبلها، فأنتم تضحون بأنفسكم وكل ما تملكون في سبيل الله ودفاعاً عن اليمن واليمنيين وتقفون درعاً منيعاً أمام الأعداء الطامعين وأدواتهم الرخيصة».

مـن جهتهم، عـبّر المرابطـون عـن اعتزازهم بزيارة قادة وزارة الدفاع ورئاسـة هيئة الأركان العامة لمنتسـبي ألوية جيزان وتفقدها لأحوالهم عن كثـب والاطـلاع عـلى أوضاعهـم، مؤكّـدين المضي قدمـاً في تنفيـذ برامج التدريـب والتأهيل لتعزيز القـدرات والمهـارات العسـكرية النوعية المواكبة لطبيعـة المهام والواجبات الماثلة أمامهم في ظل معطيات ومقتضيات المرحلة الراهنة.

اليوم الاثنين: تسيير أول رحلة تجارية من مطار صنعاء منذ بدء الهُدنة الإنسانية

المسيرة : صنعاء

قـال وزير النقـل عبدالوهَّـاب الدرة: إنه سـيتم اليوم الاثنين، تسـيير أول رحلة تجارية من مطار صنعاء الدولي إلى المملكة الأردنية الهاشـمية، والعودة في نفس اليوم، عبر الخطوط الجوية اليمنية، منذ بدء الهُدنة الإنسانية.

وأشَـارَ وزير النقل في اجتماع موسـع، أمس الأحد، بمطار صنعاء حضره وكيل الهيئة العامة للطيران المدني رائد جبل والقائم بأعمال الخطوط الجوية اليمنيـة عبدالملك مطهر ومدير مطار صنعاء خالد الشـايف، إلى أنه سـيتم في القريب العاجل تسيير الرحلة الثانية صنعاء – القاهرة – صنعاء.

وأشَارَ وزير النقل، إلى الحرص على تسهيل كافة الإجراءات أمام المسافرين وتقديـم أفضل الخدمات الملاحية بكفاءة فنية ومهنية عالية، مشـيدا بجهود الكـوادر العاملة بمطار صنعاء التي عملت بمهنيـة عالية وحيادية في تقديم خدماتها.

وناقش الاجتماع، الاسـتعدادات لاستقبال الرحلات التجارية والمدنية وكذا الخدمات المقدمة للمسافرين وفقا لما تضمنته الهُدنة الإنسانية المعلنة مطلع إبريل الماضي. واستعرض الاجتماعُ الذي حضرته قياداتُ هيئة الطيران المدني والخطوط الجوية اليمنية والجهات ذات العلاقة، الجاهزية التامة والخدمات التي ستقدم للرحلات الجوية المدنية والتجارية من وإلى مطار صنعاء.

واستمع وزيرُ النقلِ من المختصين الفنيين إلى شرح على مستوى الجاهزية الفنيـة والمهنيـة لمطـار صنعـاء وفقـاً للاشـتراطات الدولية المعمـول بها في المطارات العالمية والمنظمة الدولية للطيران المدني «الأيكاو».

وقد اطَّلـع وزير النقل ومعه وكيـل هيئة الطيران المدنـي والقائم بأعمال شركـة الخطـوط الجويـة اليمنيـة، عـلى الاسـتعدادات لاسـتقبال الرحلات التجاريـة، وكذا صـالات الوصول والمغادرة والخدمات التي سـيقدمها المطار للركاب الواصلين والمغادرين حسب الاشـتراطات والمتطلبات الدولية المعمول بها في جميع المطارات العالمية.

وفي السـياق، باتـت الهُدنـةُ الإنسـانيةُ الموقَّعـة في أبريل المـاضي، على بُعد أسـبوعين مـن انتهائها وسـط تنصـل متواصـل لقـوى العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي وأدواته، وهو ما ينـذر بعزم قوى العـدوان على خوضِ مرحلةٍ تصعيدية جديدة.

«الهُدنة» كاختبار لنوايا السلام:

برهان جديد على صوابية موقف صنعاء

المسيرة : خاص

كاختبارٍ حاسمٍ لقياسِ جِدية التوجّـهِ نحو السـلام، بّات اتِّفاقُ الهُدنة شاهدًا حيًّا على أن تحالف العدوان هو الطرفُ المُصِرُّ على استمرار «الصراع»، فبالرغم مـن أن بنود الهُدنة كانت أدنى بكثيرٍ من سـقف متطلبات الحل الفعلي، إلا أنهـا مثّلـت بوابةً وحيدة لإظهار اسـتعداد دول العدوان للتفـاوض الجاد على الأقل، لكن رفضها الفج والمُستمرّ لتنفيذ التزاماتها، التي هي أصلاً حقوقٌ إنسـانية مشروعة للشـعب اليمني، واسـتغلال التهدئة لهندسة مؤامرات جديدة، كان رسـالة واضحة بأن إنهاء الحرب والحصار ليس وارداً في الحسـابات السعوديّة والأمريكيـة عـلى الإطـلاق، كما مثّـل موقفُ الأمم المتحـدة إزاء هذا التعنت، رسـالة أُخرى بأنها ليسـت مؤهلـةً ولا مؤتمنـة لرعاية أي حَـلٍّ حقيقـي، وبالتالي فَـإنَّ الأضواء تُسـلط مجدّدًا على خيـارات صنعاء الرادعة التي بات واضحًا أنها كانت هي السبب الرئيسي في لجوء العـدوان إلى «الهُدنة» ويمكن لها أن تدفعَه إلى أبعد مـن ذلك. في ظل اسـتمرار تعنت العدوان مع اقتراب نهاية فترة الاتّفاق، جددت صنعاء توضيحَ موقفها، إذ أكّـدت على لسـان عضو وفدهـا الوطني المفاوض، عبـد الملك العجري، أن «الموافقـة عـلى الهُدنـة كانـت؛ مِـن أجـلِ قطـعِ الطريق أمام ذرائـع العدوان التي كانت تزعُـمُ أن صنعاء ترفُضُ دعوات السـلام» وأن «الاتّفاق مثّل اختباراً لنوايا دول العدوان».

اختبـارٌ يؤكّـد العجري في حديث للمسـيرة أن تحالـف العـدوان سـقط فيـه؛ لأنَّ دعواته للسـلام «انكشـف زيفها» بوضوح من خلال رفـض تنفيـذ الالتزامـات التـي نـص عليها الاتّفاق والتي يندرج معظمها ضمن الحقوق الإنسـانية المشروعـة للشـعب اليمنـي والتي لا يجـوز تسييسـهـا، وبالتالي فقـد ترجم ذلك الرفض إصراراً وقحـاً من جانب دول العدوان على اسـتخدام تلك الحقوق المشروعة كأوراق تفاوض وابتزاز.

عـلى رأس هـذه الحقـوق المشروعـة، حق السـفر من وإلى مطـار صنعاء الـدولي المغلق أمـام المـرضى والطـلاب والذي أكّـد العجري أن «تحالف العدوان اختلـق منذ البداية أعذاراً مختلفةً لعرقلة فتحه»، وآخر تلك الأعذار كان رفض الجوازات الصـادرة عن المناطق الحرة، لتكـون النتيجـة هـي انقضـاء معظـم فترة الهُدنـة بدون تسـيير أيـة رحلة جويـة، الأمر يضاف إلى اسـتمرار احتجاز سـفن المشتقات النفطية، والخروقات الميدانية، كدلائل قاطعة عـلى أن «دول العـدوان ترغـب في إعاقـة أيـة

العجري: العدوّ أراد تجنب الضربات وتفجير الأوضاع داخلياً والأمم المتحدة عاجزة عن رعاية أي اتّفاق حقيقي

مصلحة لليمنيين» حسب تعبير العجري الذي أكّـد أَيْـضاً على فشـل محاولـة دول العدوان للتغطية على هـذه الحقيقة من خلال «وضع المرتزِقـة للواجهـة» والدفـع بهـم إلى افتعال الاشـتراطات والعراقيل والتـصرف كطرف في الاتّفـاق فيما الجميع يعلم أنهـم «لا يملكون أي قرار في الحصار».

ويؤكّـد العجري أنه «حتـى المجتمعُ الدولي يعلـمُ أن المرتزِقـة لا يمكـون ذرة شرعية ولا قـرار، ولا يرى في مجلس الرئاسـة السـعوديّ والمرتزِقـة عُمُـومًـا سـوى شرعيـة شـكلية يعترف بها بقـدر حاجته لها؛ مِـن أجلِ إبقاء اليمن قيد الوصاية الدولية».

وبالرغم من أن سلوك تحالف العدوان حتى الآن يؤكّـد بوضوح انعدام رغبته في السـلام، أكّـد العجـري أن «صنعـاء تمـارس ضبـط النفس لتكون الحُجّـةُ واضحةً أمام الجميع»، وهـو أمـرٌ لا يحترمُه تحالف العـدوان أَيْـضاً، الأمر الـذي يجعل «إنقـاذ» الهُدنـة صعباً، إلا

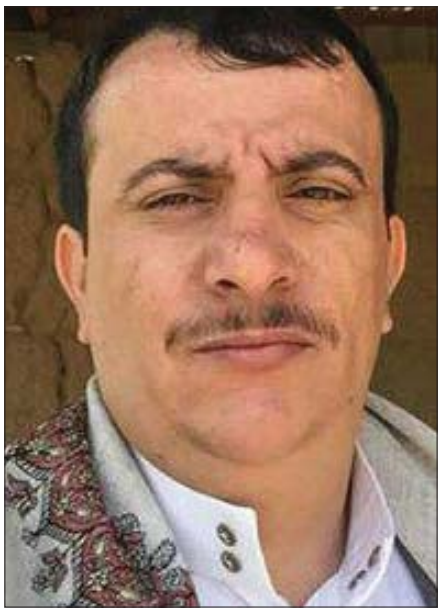

القحوم: المشاريع الاستعمارية ستفشل وعلى تحالف العدوان أن يعتبر من الأعوام السابقة

إذَا تحملـت الأمـم المتحدة -كراعيـة للاتّفاق- مسؤولياتها وبدأت بتعويض الرحلات الجوية السابقة كخطوة أولى.

لكـن احتمالَات حـدوث ذلك ضئيلـة للغاية وتتناقـص يوماً بعد يـوم بالنظر إلى أداء الأمم المتحـدة الذي وصفـه العجري بأنـه «مخيب للآمـال»، مؤكّـداً أن عجزها عن رعاية الهُدنة تجاوز حتى التوقعات المتواضعة، وأنها أثبتت بوضـوح أنها «طرف غير قـادر على رعاية أي اتّفاق سياسي».

هكذا أصبـح جليًّـا أن الهُدنة في حسـابات تحالف العدوان ورُعاته لم تكن سـوى ترتيب معين من ترتيبات الحـرب، ويلخص العجري هـذا الموقـف بـأن «دول العـدوان أرادت وقف الأعمال العسـكرية حتى لا تتعرض للقصف، فيمـا تتوجّـه لإبقاء اليمـن تحت واقع الأزمة لتفجير الأوضاع من الداخل».

وبهـذه المعطيات فَـإنَّ الهُدنـة -كاختبار لإمْكَانية التوجّـه نحو سـلام حقيقي برعاية أمميـة- أصبحت دليلًا واضحًـا على «صوابية موقف صنعاء تجاه رفع الحصار»، كما يؤكّـد العجـري، وهو مـا يعني بوضـوح أن تحالف العدوان سيعود للاصطدام مرة أُخرى بمعادلة الحرب والسلام الرئيسية التي حاول الالتفاف عليها، والتي كانت عمليـات «كسر الحصار» التي سبقت إعلان الهُدنة من مفاعيلها.

وحـول هـذه المعادلة، يؤكّـد عضو المكتب السـياسي لأنصـار اللـه، عـلي القحـوم، أن المخـرَجَ الوحيـدَ لـدول العدوان هـو التعاطي مع متطلبات السـلام الحقيقـي «الذي يتمثل في إعطـاء الأولويـة للمِلـف الإنسـاني ووقف العدوان وفك الحصار وإنهاء الاحتلال وإعادة الإعمار وجبر الضرر وإطلاق الأسرى وتمكين اليمنيـين في أجواء هادئة من حَـلِّ مشـاكلهم بـدون وَصَاية وهيمنـة خارجية مـع احترام سيادة ووحدة واستقلال اليمن».

ويشير القحوم إلى أن سلوكَ تحالف العدوان حتى الآن، بما في ذلك محاولة استغلال الهُدنة لكسـبِ الوقت وترتيـب الأوراق، لا يزال بعيدًا عـن هذه المتطلبات، إذ «لا زالـت دول العدوان مسـتمرة في عدوانهـا وحصارهـا وتدمـير واسـتعمار اليمـن كُـلّ اليمن ومـا دعواتها الزائفـة حـول السـلام إلا كلام لا واقـعَ لـه واستهلاك سـياسي وإعلامي حتى في الجوانب الإنسـانية وتعنُّتها في تنفيذ ذلك بالتزامن مع إعادة بناء أدواتها وترتيب أوراقها عسى ولعل أن تنفذ مشاريعها الاستعمارية».

ووفقاً لذلـك، فَـإنَّ تحالف العـدوان يعيد نفسـه بنفسـه إلى منطقـة «الخطـر»؛ لأنَّ المراوغة قد أثبتت فشـلها سابقًا أكثر من مرة على الطاولـة، كما أثبت الرهـان على المرتزِقة طيلة الأعوام السابقة أنه رهان خاسر تماماً.

ويضيـف القحوم في هـذا السـياق: «نقول لدول العدوان الاستعمارية: عليكم أن تعتبروا من ٧ سـنوات من الصمـود اليمني الذي أثبت أن اليمـن الكـبرى في الحـاضرِ والماضي مقبرةٌ الغـزاة والمحتلّـين، ولكـم العـبرة أَيْـضاً من التاريـخ ونضـال اليمنيـين في مواجهـة مـن سـبقوكم في محـاولات غـزو واحتـلال اليمن وكيف كان دورهم في مواجهة الاحتلال وطرده من اليمن».

بالمحصلة، تشـير كُـلّ المعطيـات والدلائل إلى أن السـيناريو الأبرزَ لما بعد الهُدنة هو ذلك الذي يدركُ فيه تحالـفُ العدوان -مرة أُخرى- أنـه أخطأ التقدير، أمَّا إنقـاذُ «الاتّفاق» فضلاً عـن التوجّـه نحو خطـوةٍ أُخرى من خطوات «التهدئة» أَو «السلام» فهو سيناريو تتضاءل احتمالاتُ حدوثه بشكل كبير مع مرور الوقت ولا تدعمُه أيةُ مؤشرات على الواقع.

فيما منظمة إنسان تدعو المنظمات الدولية إلى كف التغطية على الجرائم الوحشية:

«النوّاب» يدين الجريمة السعوديّة بحق المواطن المعلمي ويعتبر الصمت الأممي عنها «محفزاً» للمجرم

المسيرة: صنعاء

أدان مجلسُ النواب في جلسته المنعقدة، أمس، برئاسةِ نائب رئيس المجلس عبدالسلام صالح هشول زابية، جريمةَ إعدام النظام السعوديّ للمواطن اليمني محمد عبدالباسط محمد المعلمي، من أبناء مديرية عتمة بمحافظة ذمار والذي كان يعمل في السعوديّة منذ ٢٠١٤م.

ولفت نواب الشعب إلى المعلومات الأولية المستقاة من عائلة الضحية التي أفادت بأن ابنهم «محمد»، البالغ من العمر ٢١ عاماً، سافر عام ٢٠١٤ وظل على تواصل معهم، إلا أنه قبل أربعة أشهر، انقطعت أخباره وفوجئت أسرته، أمس الأول من خلال وسائل إعلام سعوديّة بنبأ إعدامه.

وأشاروا إلى أن هذه الجريمة تأتي في إطار استمرار انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها السلطات السعوديّة في مخالفتها للمواثيق والأعراف الدولية وقوانين حقوق الإنسان.

واستهجن نوابُ الشعب تباهيَ النظام السعوديّ القمعي بدعوة أعداء الأُمَّة من الصهاينة وتطبيع العلاقات معهم في وقت يضّيق فيه على العرب والمسلمين وأشقائه وجيرانه ويرتكب بحقهم ابشع الجرائم ليصبح أبناء الأُمَّة الإسلامية هم الأعداء وأعداؤها الحقيقيون هم الأصدقاء من وجهة نظر الحكام المارقين والمحسوبين على الأُمَّة وأبناء نجد والحجاز.

ونّدد مجلس النواب بإعدام النظام السعوديّ للمعارضين له من المواطنين من أبناء نجد والحجاز دونما إجراء محكمات عادلة لهم.

وأكّد نوابُ الشعبِ أن جرائمَ النظام السعوديّ بحق أبناء الشعب اليمني لن تسقط بالتقادم وأنها موثقة لدى المنظمات الحقوقية وسيتم متابعتها أمام المحاكم الدولية لينال المجرمون جزاءهم، داعين المنظمات الإنسانية والهيئات الدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان إلى التحقيق في تلك الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها النظام السعوديّ ووضع حَدٍّ لها.

من جانبها، أدانت منظمة إنسان للحقوق والحريات الجريمة السعوديّة بحق المواطن اليمني المعلمي، مشيرةً إلى أن الجريمة تأتي استمراراً لسلسلة انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها السلطات السعوديّة في مخالفة للمواثيق والأعراف الدولية وقوانين حقوق الإنسان.

ولفتت منظمة إنسان إلى جريمتَي تعذيب سجناء يمنيين بالكهرباء حتى وفاتهم قبل أيَّام، وإعدام ٨١ سجيناً منهم سبعة يمنيين قبل شهرين كانوا في السجون السعوديّة. ودعت المنظمةُ الهيئاتِ الأممية والجهات والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان إلى إجراء تحقيق واسع في انتهاكات النظام السعوديّ ووضع حَدّ لها، والعمل على ما من شأنه معاقبة مرتكبيها، وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

بحضور المحافظ البخيتي ومسؤولي السلطة المحلية:

احتجاجات شعبيّة ورسمية بذمار للتنديد بإعدام المواطن المعلمي ومطالب للرد على الجرائم السعوديّة المتواصلة

المسيرة: ذمار

نُظمت بمدينة ذمار، أمس الأحد، وقفةٌ احتجاجيةٌ؛ للتنديد بإعدام النظام السعوديّ للمواطن اليمني محمد عبد الباسط المعلمي.

وفي الوقفة، أمام منزل المعلمي، أكّد محافظ ذمار محمد البخيتي، أن ممارسات النظام السعوديّ ترقى إلى جرائم توجب محاكمته وإيقاف عنجهيته، مبينًا أن هذه الجريمةَ تؤكّد النزعة الإجرامية للنظام السعوديّ.

ولفت إلى أن سياسات النظام السعوديّ، تجاه الشعب اليمني لن تزيده إلا قوة وصلابة في مواجهة عدوانه مهما بلغت التضحيات.

ودعا المحافظ البخيتي أبناء المحافظة إلى تسجيل موقف مشرف من خلال التحشيد ورفد الجبهات والثأر للشهيد المعلمي وكافة شهداء الوطن، لافتاً إلى أهميّة الوقوف ضد النظام السعوديّ الذي يستهدف الشعب اليمني والمغتربين الذين يعملون على كسب لقمة العيش.

فيما مفخخة تستهدف قائداً عسكرياً مرتزقاً في عدن وناشطون يحملون دول العدوان المسئولية:

اغتيال قائد لواء مرتزِق في مأرب مع استمرار صراعات الأدوات

المسيرة: متابعات

تصاعدت الصراعاتُ البينية بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، على خلفيةِ عمليةِ تدوير النفايات التي قامت بها أبوظبي والرياض لإعادة إنعاش مرتزِقتهم المتهاوين، حَيثُ بات مرتزِقة «الإصلاح» بين فكي التصفية والإزاحة من المشهد، وهو ما زاد من اشتعال الصراعات الداخلية بين الأدوات، والتي ترتب عليها عدد من عمليات الاغتيالات والتصفية آخرها اغتيال قائد لواء في مأرب ونجاة مسؤول عسكري من عملية في عدن.

وأفَادت مصادر مطلعة بتعرض قيادي مرتزِق بارز لعملية اغتيال، مساء السبت، وسط مدينة مأرب الخاضعة لسيطرة «الإصلاح»، الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة في ظل التوجّه الإماراتي السعوديّة لإزاحته من المشهد. وقالت مصادر محلية: إن القيادي المرتزِق عبدربه علي صالح الأحرق، الذي يشغل منصب ما يسمى «أركان حرب اللواء ١٥٩ مشاة» تعرض لعملية اغتيال.

ورجّحت المصادر أن عملية الاغتيال تأتي في ظل الصراعات بين أدوات الاحتلال.

وتشهد المناطق المحتلّة صراعاً كَبيراً بين أدوات مرتزِقة العدوان أدَّى إلى التصفيات المتواصلة والاغتيالات بين تلك الأدوات.

وفي سياق متصل، انفجرت سيارة مفخخة، أمس الأحد، أثناء مرور قيادي عسكري مرتزِق في الشارع الرئيسي بالمعلا في مدينة عدن.

وقالت مصادر محلية: إن سيارة مفخخة انفجرت أثناء مرور موكب رئيس ما يسمى العمليات المشتركة الرئيسية للمنطقة العسكرية الرابعة العميد المرتزِق صالح علي حسن. وأوضحت المصادر أن القيادي العسكري المرتزِق نجا بأعجوبة من الانفجار، فيما أصيب مرافقون له.

وكان ناشطون اتهموا تحالف العدوان بنشر سيارات مفخخة في حضرموت.

وتشهد عدن وباقي المحافظات والمناطق المحتلّة تفجيرات وعمليات اغتيالات وتصفيات بين أدوات ومرتزِقة العدوان في ظل استمرار صراع النفوذ السعوديّ الإماراتي المعمد بدماء المرتزِقة.

وسط تنظيم كبير رغم شحة الإمْكَانيات:

المسؤولون ومحافظو المحافظات يدشّنون اختبارات الشهادة الأساسية في صنعاء والمحافظات الحرة

المسيرة: محافظات

دشّنت السلطات المحلية في العاصمة صنعاء وباقي المحافظات الحرة التي يحكمها المجلس السياسي الأعلى، أمس الأحد، امتحانات الشهادة الأَسَاسية التي يخوضها مئاتُ الآلاف من طلاب وطالبات اليمن رغم ظروف العدوان والحصار الرامية إلى تجهيل الشعب وإرجاع عملية البناء.

وفي محافظة صنعاء، دشّن المحافظ عبدالباسط الهادي، اختبارات الشهادة العامة الأَسَاسية للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م والتي تقدم لها ٢٥ ألفاً و٥٠٤ طلاب وطالبات موزعين على ٢٤٥ مركزاً اختبارياً في عموم مديريات المحافظة.

وفي التدشين بمديرية الطيال، نوّه محافظُ المحافظة بجهود وزارة التربية والتعليم ومكتبها في المحافظة وحرصها على مستقبل الطلاب والطالبات لا سِيَّما في ظل المرحلة الاستثنائية التي يمر بها الوطن، حاثًّا الطلاب على الاجتهاد والمذاكرة والالتزام بضوابط الاختبارات.

من جانبه، دشّن مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد ووزير الإعلام ضيف الله الشامي ومحافظ صعدة محمد جابر عوض، أمس، اختبارات الشهادة العامة الأَسَاسية للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م بمحافظة صعدة.

وفي التدشين بمدرسة التوحيد في مركز المحافظة، استمع حامد والشامي وعوض من مدير مكتب التربية بصعدة عبدالرحمن الظرافي، ومدير التوجيه بوزارة التربية حسين الحمران إلى شرح عن سير الاختبارات والتجهيزات التي تمت لاستقبال الطلاب والطالبات لتأدية الاختبارات.

وأشَارَ الظرافي والحمران إلى أن عدد المتقدمين لاختبارات الشهادة الأَسَاسية ستة آلاف و٤٩٣ طالباً وطالبة موزعين على ٧٢ مركزاً اختبارياً في المحافظة.

واعتبر مدير مكتب الرئاسة، التعليمَ الأَسَاسيَّ مرحلةً مهمةً لبناء جيل متعلم وواعٍ، مُشيراً إلى أهميّة أن يكون الوقت المحدّد للإجَابَة على الأسئلة كافٍ.

وفي محافظات تعز، الحديدة، إب، ذمار، المحويت، ريمة، البيضاء مأرب، الجوف، عمران، حجّة، دشّن محافظو المحافظات وقيادات السلطة المحلية اختبارات الشهادة الأَسَاسية وسط تنظيم كبير رغم شحة الإمْكَانيات والظروف العصيبة التي أفرزتها آلات العدوان والحصار والحرب الاقتصادية.

وأشاد المحافظون والمسؤولون بجهود اللجان القائمة على المراكز الاختبارية والترتيبات والأجواء الهادئة التي تم توفيرها للطلاب والطالبات، بما يمكّنهم من تأدية الاختبارات بكل سهولة، منوّهين إلى أهميّة صمود الجبهة التربوية في مواجهة تحديات العدوان والحصار.

واطلعوا في الزيارات المنفصلة، أمس الأحد، على مستوى انضباط اختبارات الشهادة الأَسَاسية في المراكز الاختبارية وتقيد اللجان بالإجراءات المنظمة لسير الاختبارات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

تقرير: بريطانيا تشيد قواعدها العسكرية في المهرة تحت يافطة الهُدنة وبهندسة أمريكية واضحة

المسيرة : تقرير

قال تقريرٌ صحفي، أمس الأحد: إن قواتِ الاحتلال البريطانية في المهرة مُستمرّة في بناء قواعدها العسكرية مستغلة الهُدنة المعلنة بين تحالف العدوان وقوات صنعاء.

ووفقاً لتقرير نشره موقع «الخنادق» فَإنَّه وعلى بعد أسبوعين من انتهاء مدة الهُدنة التي أعلنت في ٢ أبريل الماضي، تحاول الأممُ المتحدة عن طريق مبعوثها الخاص إلى اليمن، هانس غروندبرغ، إحداث خرق في حالة انعدام الثقة التي بدت واضحة لدى المجلس السياسي الأعلى، جراء التعنت السعوديّ وعدم تطبيق الرياض لبنود الهُدنة المتفق عليها، واتّباعها سياسة التقطير في إدخَال السفن النفطية إلى ميناء الحديدة.

وفي حين أكّد وزيرُ النقل في حكومة الإنقاذ بصنعاء، عبد الوهَّاب يحيى الدُّرَّة، خلال زيارته لمطار مطار صنعاء الدولي، الجُهوزيةَ التشغيلية والفنية والمهنية لاستقبال كافة الرحلات المدنية والتجارية، -هو ما تم إعلانه منذ اليوم الأول للهُدنة- إلا أن أيًّا من الرحلات الجوية التي كانت مقرّرة على شكل رحلتَين أسبوعياً إلى وجهتَين هما الأردن ومصر، وفقاً للاشتراطات والمتطلبات الدولية، المعمول بها في المطارات العالمية ومنظمة الطيران المدني «الأيكاو»، لم يصل أيٌّ منها، وبقيت معلّقةً دون أسباب موجبة.

من جهته، طرح المبعوث الأممي، هانس غروندبرغ، الذي وصل مساء الاثنين، إلى عدن، عدداً من الاقتراحات التي تتعلق بتسهيل إتمام الرحلات الجوية الأولى إلى المطار، منها إعادة فتح الطريق الرابط بين مناطق تعز -وهو أحد الشروط الذي وضعها رئيس ما يسمى بمجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي لإعادة فتح المطار-. وفي حين بدأ الجيش واللجان الشعبيّة بإزالة الألغام التي كانت مزروعة في المنطقة، إلا أن الحكومةَ المرتزِقة التابعة للرياض عادت لتؤكّدَ إصرارَها على ضرورة استخدام جوازات السفر الصادرة عن عدن وهو ما رفضته حكومةُ صنعاء منذ البداية.

مساعي الولايات المتحدة الواضحة لتمديد الهُدنة، يقابلها تحشيد عسكري على الأرض، حَيثُ كشف رئيس لجنة الاعتصام المناهض للتحالف الشيخ علي الحريزي، في ١١ مايو الجاري عن «استمرار بريطانيا في بناء القواعد العسكرية في محافظة المهرة»، مؤكّداً أن «١٨ ناقلة دخلت مطار الغيضة الخاضع لسيطرة القوات البريطانية والأمريكية خلال الأيّام الماضية»، مُشيراً إلى أن «مجلس الرياض الرئاسي أنشئ؛ مِن أجلِ تمرير مخطّطات الاحتلال».

وفي ١٢ مايو الجاري، وردت معلوماتٌ عن أن القوات التابعة لما يسمى «المقاومة الوطنية وحراس الجمهورية» التابعة للاحتلال الإماراتي والتي يقودها الخائن طارق عفاش، بدأت بالانتشار في عدن، في شوارع مديرية صيرة، أي بالقرب من قصر معاشيق، وأشَارَت إلى أن هذا الانتشار قد «جاء بعد ساعات قليلة من وصول تعزيزات عسكرية للخائن طارق عفاش في بئر أحمد، قادمة من محافظة لحج»، في ظل توترات عسكرية بين المجموعات المسلحة الموالية للاحتلال الإماراتي.

وفيما تستمر خروقاتُ تحالف العدوان وأدواته للهُدنة والتي وصل عددها إلى ٢٤٤ خرقاً خلال ٢٤ ساعة، استقبل المستشفى الجمهوري في مدينة صعدة ٧ ضحايا، قضوا نتيجةَ تعذيب الجيش السعوديّ لهم بالكهرباء.

انتشار الجماعات الإجرامية في المكلا بدعم دول العدوان يثيرُ مخاوفَ الأهالي

المسيرة : متابعات

عبّر أهالي مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت المحتلّة عن خوفهم بعد انتشار الجماعات الإجرامية المسلحة في مناطقهم بدعم وتمويل من تحالف العدوان.

وقالت مصادر مطلعة: إن سلطات المرتزِقة في المكلا تلقت بلاغات متفرقة عن تواجد سيارتين مشبوهتين ربما تكون مفخخة تابعة لما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي، وذلك عقب خروج عدد من عناصر التنظيم من أحد سجون تحالف العدوان بمدينة سيئون الشهر الماضي.

وبحسب المصادر، فَإنَّ انتشارَ الجماعات الإجرامية المتطرفة يأتي تزامناً مع نقل ما يسمى المجلس الرئاسي مقر إقامته من عدنَ إلى حضرموت، وسط أنباء عن رفض قائد قوات الجناح العسكري للإصلاح المرتزِق علي محسن الأحمر، التي تفرض سيطرتها على أجزاء واسعة من المحافظة النفطية.

وكانت وسائلُ إعلام موالية لتحالف العدوان، قد اتهمت الخائن علي محسن، في وقت سابق، بإعادة تفعيل ورقة القاعدة في المحافظات الجنوبية المحتلّة، في محاولة للضغط على دول العدوان ومرتزِقتها الجدد، والحفاظ على تواجد جماعة «الإخوان» في المشهد السياسي، في ظل مساعي الرياض وأبو ظبي لإزاحته بشكل نهائي.

إلى ذلك، حمّل ناشطون من أبناء حضرموت والمحافظات الجنوبية المحتلّة تحالفَ العدوان، المسؤولية الكاملة جراء التحَرّكات للتنظيمات الإجرامية في مناطقهم التي تتزامن مع ارتفاع الأصوات المنادية بخروج الاحتلال السعوديّ الإماراتي وأدواته ومليشياته من المحافظة.

أدوات الاحتلال الإماراتي تسيطر على حقول النفط في شبوة بعد طرد ميليشيا «الإصلاح»

المسيرة : متابعات

سيطرت قواتُ الخائن طارق عفَّاش التابعة للاحتلال الإماراتي على حقول النفط في محافظة شبوة المحتلّة بعد يوم من صدور قراراتٍ منتحل صفة محافظ شبوة المرتزِق عوض الوزير، بإقالة مدراء «شركة النفط ومصلحة الضرائب»، المحسوبين على حزب «الإصلاح»، وذلك ضمن تحَرّكات واسعة لإزاحة نفوذ «الإخوان» من شبوة بصورة نهائية.

وقالت مصادر مطلعة: إن المئات من عناصر ما يسمى العمالقة، بقيادة المرتزِق أبو هارون اليافعي، والتابعة للخائن طارق عفاش، سيطرت على حقول النفط في منطقة جنة هنت، شمالي غرب المحافظة.

وأوضحت المصادر أن أدوات الاحتلال الإماراتي طردت ميليشيا حزب «الإصلاح»، المتمركزة في المنطقة النفطية، بعد معارك خاطفة وسريعة مع مسلحين قبَليين موالين للعمالقة.

وتنهي سيطرةُ القوات التابعة للاحتلال الإماراتي على حقول النفط في شبوة، آخرَ تمثيل عسكري واقتصادي لفصائل الفارّ هادي و«الإصلاح»، في المحافظة النفطية، بعد خسارتها لمواقعها الاستراتيجية بشكل كامل.

استمرار عبث الاحتلال الإماراتي بجزيرة سقطرى وعملية نهب واسعة للأراضي

المسيرة : متابعات

في إطار العبث الممنهج للاحتلال الإماراتي بجزيرة سقطرى ومساعيه لتغيير الهُويَّة اليمنية وتغيير ديموغرافيتها وطمس معالمها، أكّد ناشطون من أبناء الجزيرة أن الاحتلال الإماراتي وعبر مندوبه ومرتزِقته يواصلون العبثَ في الأرخبيل، عبر بيع أراضي الدولة والمنتزهات السياحية على الشواطئ لمتنفذين من خارج الجزيرة.

وأوضح الناشطون أن عمليات البسط والنهب ومخالفة المخطّطات الحضرية في مدينة حديبو وضواحيها (مركز المحافظة) مُستمرّة وبتسهيل من سلطات المرتزِقة الخاضعة لسيطرة ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال.

وفي سياق التضييق الاقتصادي وعمليات النهب، أفاد سكانٌ محليون أن مندوبي ما يسمى مؤسّسة خليفة للأعمال الإنسانية (مؤسّسة إماراتية) يقومون ببيع مواد الإغاثة، بعد أن كانت توزّعُ للتغطية على التحَرّكات الاحتلالية المشبوهة للاحتلال الإماراتي وأدواته المرتزِقة.

ميليشيا الانتقالي تقتل مواطناً في نقطة أمنية بأبين

المسيرة : متابعات

تواصلُ ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي جرائمَ القتل وإزهاق الأرواح بحق المواطنين في المحافظات الجنوبية المحتلّة على مرأى ومسمع العالم.

وقالت مصادر محلية، أمس: إن ميليشيا المجلس الانتقالي أطلقت النارَ على سائق دراجة نارية في منطقة جلجلة بأطراف مدينة الكود، وأردوه قتيلاً على الفور.

وأوضحت المصادرُ أن عمليةَ القتل تأتي في ظل تصاعد جرائم القتل والنهب بحق المواطنين في المحافظة المحتلّة التي تشهد صراعاً فتاكاً بين أدوات ومرتزِقة العدوان خلال الآونة الأخيرة.

تكاتف اليمنيين وتوحدهم خلف القيادة الثورية يعجّل بهزيمة الأعداء

المبادرات المجتمعية..

سلاحُ الشعب في مواجهة العدوان

المسيرة : محمد ناصر حتروش

تُعتبَرُ المبادراتُ المجتمعية رافداً هاماً في النهوض بالمجتمع ورقيه، إذ أنها تحيي الروحَ التعاونيةَ في أوساط المجتمع وتجسِّدُ تماسُكَه، وتلاحُمَ فئاته وطبقاته ناهيك عن دورها الأَسَاسي في سَدِّ ثغرات قد لا يكونُ بوسع المؤسّسات الرسمية القيام بها نظراً للظروف الاقتصادية الصعبة التي نجمت عن العدوان والحصار.

ويؤكّد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في العديد من الخطابات على ضرورة تفعيل المبادرات المجتمعية وإنشاء الجمعيات التعاونية والتي تسهم في تنشيط أبناء المجتمع وجعلهم رافداً أَسَاسياً في النهوض بالدولة ومواجهة التحديات التي تتطلبها المرحلة.

وعلى مدى السنوات السبع الماضية كان لليمنيين دورٌ ملموسٌ في التكافل، فكانت قوافل العطاء والمدد للجبهات تتواصل دون توقف، وكان السخاء سيد الموقف، ويمكن القول إنه لولا هذه الملحمة الشعبيّة الكبرى لما تحقّقت الانتصارات العسكرية في الجبهات، ولما صمدنا طيلة هذه المدة.

ويمضي اليمنيون في تأسيس المبادرات المجتمعية على قدم وساق رغم كُلّ التحديات التي يمر بها الشعب اليمني من حصار وعدوان أمريكي سعوديّ غاشم، ومن بينها الاستمرار في شق الطرقات وتوسعتها رغم ما يمر به المجتمع من مصاعب جمة جراء العدوان، كما نشطت الكثير من المبادرات في الجانب الزراعي في إطار حشد الجهود لدعم الجبهة الزراعية، حَيثُ أسهمت تلك المبادرات في التنمية المجتمعية كمشروع الحراثة المجتمعية وإصلاح الحواجز والكرفانات وغيرها، كما أن المسؤولين لا يتوقفون يوماً واحد عن حَلّ قضايا الناس، ومعالجة مشاكل الثأر التي تم توارثها من النظام السابق في مختلف محافظات الجمهورية.

ويحرص المسؤولون على ردم كُلّ هذه الفجوات، بمباركة القيادة السياسية والثورية؛ ولذا فقد تم حَلُّ المئات من قضايا الثأر، وتم العفو لوجه الله في كثير من هذه القضايا، في مشاهد تجسد ملامح الأخوة والترابط بين اليمنيين.

ويشيرُ قائدُ الثورة إلى أن المبادرات الاجتماعية هي طريقةٌ ناجحة، يجب أن تتعزز، وأن تتقوى، وأن تتوسع، وأن تنظم بشكلٍ أفضل، وأن تدعم بشكلٍ أقوى، وأن يلتفتَ الجميع على ضوء مبدأ التعاون، لأهميته الكبيرة، ونتيجته المهمة.

ويزيد قائلاً: على مستوى الجانب الاجتماعي في المشاكل الاجتماعية، التعاون لا بُدَّ منه، التعاون مثمر في حَلّ المشاكل الاجتماعية، التعاون أَيْضاً على تقوى الله «سبحانه وتعالى» في الحد من الظواهر السلبية، والسلوكيات التي قد تكون أحياناً؛ بهَدفِ إفساد المجتمع، عندما يكون هناك وعي مجتمعي لنبذها، لمحاربتها، لمنعها، للحد منها، بتعاون من أبناء المجتمع، بتفاهم من أبناء المجتمع، هذا تحصين للمجتمع من الاختراق المعادي، لافتاً إلى أن مجتمعنا المسلم في هذا العصر مستهدف، في أخلاقه، في قيمه، في عفته، في طهارته، في صلاحه، مستهدف بشكلٍ كبير، والاستهداف عبر مختلف الوسائل، بما فيها الإنترنت، بما فيها مواقع التواصل، بما فيها وسائل كثيرة جِدًّا، فإذا كان المجتمع نفسه مجتمعاً يتعاون على البر والتقوى، فهو سيحد بتعاونه وتفاهمه من الفساد، ومن الظواهر السلبية، وَسَيُحَصِّن نفسه بهذه الطريقة.

ويرى أنه أَيْضاً بالحفاظ على القيم الأصيلة في المجتمع، والعادات الحسنة في المجتمع، ولدى مجتمعنا -بحمد الله- موروث عظيم من القيم الأصيلة، التي هي قِيَمٌ قَبَلية إسلامية فطرية، إذَا حافظ عليها المجتمع تصونه، تحصنه، تحميه من الاختراق، تحافظ على هُوِيَّته، على قوته، على تماسكه، على انتمائه الإيمَاني.

نماذجُ فريدة

وبناءً على توجيهات القيادة الثورية والسياسية، برزت العديد من المؤسّسات المدنية الناشطة في تفعيل الشباب وتنمية المجتمع، ومن أبرز تلك المؤسّسات «مؤسّسة بنيان التنموية» والتي حملت على عاتقها مسؤولية تنشيط الشباب وتفعيلهم ضمن مبادرات تعاونية وجمعيات تعمل على النهوض بالمجتمع، ورقيه وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وذلك من خلال العمل الطوعي.

ويؤكّـد حمـزة المنسـكي -مسـؤول المبـادرات المجتمعيـة- أن المبـادرات المجتمعية تسـهم إلى حَـــدٍّ كبير في تنمية المجتمـع وتوفـير احتياجاته مـن التعليم والصحـة وغيرهـا مـن الخدمـات التـي يحتاجهـا الإنسـان بأقـل الإمْكَانيـات، موضحًـا دورهـا في تخفيـف العـبء على الدولة.

ويـرى المنسـكي في حديثـه لصحيفـة «المسـيرة» أن المبادراتِ المجتمعيةَ والعملَ الطوعـي تحيي القيمَ الإنسـانية وتجسـد الإيمَـان الحقيقي للمجتمع المسلم، مُشيراً إلى أن الأعمـال الخيريـة تجعـل المجتمـع متماسـكاً ومتكافلاً وقـادراً على مواجهة التحديات والصعاب.

ويلفـت إلى أن مؤسّسـة بنيـان عملـت عـلى تنفيـذ العديد من الأنشـطة التنموية والخدمية وذلك من خلال إطلاق العديد من المبادرات الشبابية كمبادرة إصلاح وتكافل ونماء وغيرها.

ويدعو المنسكي كافةَ الشعب اليمني إلى الانخراط في الجمعيات التعاونية، وُصُـولاً إلى تحقيق أطر إنتاجية وتسـويقية قادرة عـلى تحقيق نهضة زراعية شـاملة تحقّق الاكتفـاء الذاتـي والأمـن الغذائـي، الـذي بموجبـه يصبـح اليمـن بلـداً حـراً يمتلك قراره.

مـن جهتـه، يوضـح الفـارس التنموي مجاهـد إسـماعيل مـن مديريـة الرجـم بمحافظة المحويـت، أن انطلاقته في العمل كانـت امتثـالاً لقوله سـبحانه وتعالى «إن الله يحب المحسـنين»، طامعاً في نيل ثواب اللـه وإحسـانه على عبـاده المحسـنين في الدنيا والآخرة.

ويؤكّـد إسـماعيل لصحيفة «المسـيرة» أن العمل الطوعي يسهم في تحفيز المجتمع عـلى النهوض ونحـو اسـتغلال الإمْكَانات والقـدرات المتاحـة وتجميـع الإمْكَانيـات والقـدرات في قوالـب مبـادرات مجتمعية تنشـط في مختلـف المجـالات التنمويـة والخدمية اقتدَاء بما قام به ذو القرنين مع قومه، وأُسـوةً بما عمله نبيُّ الله يوسـف والأنبيـاء عليهـم السـلام جميعـاً والذين كانوا من المحسنين.

مـن جهتـه، يقـول الفـارس التنمـوي رشـدي محمد صالح الوجيه من محافظة البيضـاء: إن ما دفعني للعمل الطوعي هو الظـروف التي يمـر بها اليمـن من عدوان وحصـار، ومـا أحدثتـه الأنظمة السـابقة مـن تضليل وتجهيـل في أوسـاط المجتمع مـن خـلال تشـجيع الاتكاليـة والاعتماد عـلى هبات ومسـاعدات الخـارج والأيادي المحسـنة، ما أَدَّى إلى التقاعـس عن العمل التنمـوي وتحقيـق النهـوض الاجتماعي والاقتصـادي على مسـتوى واسـع، وعدم اسـتغلال مـا تملكـه اليمن مـن إمْكَانات طبيعية وكوادر بشرية».

أهدى الطرق

ويعتـبر العمـل الطوعـي والمبـادرات المجتمعيـة ثـورةً خدميـةً تنمويـة واقتصادية تسند الناس وتعينهم على رفع المعانـاة وحلحلـة مشـاكلهم الاجتماعية والاقتصاديـة وإسـداء المشـورات وبـذل المسـاعدات اللوجسـتية في تمكينهـم مـن التعـرف على مـا لديهم مـن القدرات والإمْكَانيـات ومـن ثَـمَّ إرشـادهم حول كيفيـة اسـتغلالها في مشـاريع إنتاجيـة ترفع من المستوى المعيشي حسب ما يفيده الفارس التنموي محمد فؤاد عبده مرسـم من محافظة ريمة.

أَمَّـا الفارس التنموي راشـد سـعيد من مديريـة حيفان محافظة تعـز فيؤكّـد أن انخراطه في العمل الطوعي يأتي من رغبتِه في نشر الوعي بأهميّة المشاركة المجتمعية في التنمية، أملاً أن يوفَّقَ في نقل ما اكتسبه مـن معرفة وخبرات تلقاها أثناء دراسـته بأكاديمية بنيان للتدريب والتأهيل والعمل الميدانـي إلى أكـبر قدر مـن أفـراد المجتمع المحلي، مشـيدا بمـا تبذله مؤسّسـة بنيان التنموية في مجال تأهيل المتطوعين بأهميّة العمل الطوعي وفق هدى الله.

ويشـيرُ إلى أن دخولَـه في العمل الطوعي جعله أكثر جدية في تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه في خدمة المجتمع والذي يعتبره جاهداً في سبيل الله تعالى.

ويذكـر سـعيد أن أعمالَ الإحسـان بدءاً بإحياء مـا اندثر مـن العادات والأسـلاف اليمينـة الأصيلـة في نجـدة الملهـوف، والتعـاون والتكافـل الاجتماعـي بإطلاق مبـادرات (جايـش، غـرم، عانـة- فزعة) لإصـلاح الخدمـات مـن مجـار وحواجـز وقنوات السيول، أَو البرك العامة، والطرق، ومساعدة مضطر أَو غارم أَو مسكين أَو ابن سـبيل، هذا العادات والأسلاف أياً كانت قد اندثرت بفعل ما أوجدته المنظمات بتواطؤ الأنظمة السـابقة من ترهـل واتكالية على المسـاعدات والمعونات، حاثًّـا المجتمع على العودة إلى مـا كان عليه الآبـاءُ والأجدادُ في الماضي مـن تكاتف ونجدة وتعاون وإحياء المبـادرات المجتمعيـة لتعزيـز المشـاركة المجتمعيـة في التنميـة وتحقيـق النهوض والاكتفاء الذاتي في الأولويات الثلاث الغذاء والملبس والدواء.

مشروعُ الشهيد الرئيس

من جهته، يوضح المتطوع بكيل طرموم مـن محافظـة ذمـار أنـه وانطلاقـاً مـن مـشروع الشـهيد الرئيس صالـح الصماد (يد تحمي، ويد تبني) بدأت مؤسّسة بنيان التنموية خطـوات زرع الوعـي المجتمعي بأهميّـة الزراعة والجانـب الاقتصادي بما مـن شـأنه الوصـول إلى الاكتفـاء الذاتـي مـن منتجات بلدنـا الحبيب التـي وصفها سبحانه وتعالى "بلدة طيبة ورب غفور".

ويذكر أن اليمن في الحرب العالمية الثانية هـو البلد الوحيـد الذي لم يتـضرر في أمنه الغذائي، وإنما كانت اليمن تمثل يد العون التـي أمـدت بها الكثـير من البلـدان حول العالم بالحبـوب، وفي مقدمتها ألمانيا التي لا زالـت تكن لليمـن كُـلَّ احـترام وتقدير إلى يومنـا هـذا، وفي ذلك دليـل قطعي على أن بلدنـا ليـس كما جـاء في تقاريـر الفاو والمنظمات الدولية التي زرعت في قلوبنا أن اليمـن لا تملـك الأراضي الصالحة للزراعة، وأنها تواجـهُ خطراً ماحقاً يتمثل في نقصٍ حادٍّ في المخزون المائي.

أَمَّـا خيرية المحفدي -إحـدى المتطوعات العامـلات في مركز (ابني) لأطفال التوحد- فتقـول: التطـوع عمـل خـيري يقـوم به الإنسان مخلصاً من تلقاء نفسه، وبنفس طيبة راضيـة، صادق النية، لا يرجو الأجر والثـواب إلا مـن القائـل سـبحانه وتعالى: "ومـا تقدموا لأنفسـكم من خـير تجدوه عنـد اللـه هو خـيرٌ وأعظم أجـرًا"، "فمن تطـوع خيراً فهو خير لـه"، ويقتدي في ما يعمل بأقوال وأفعال سيد الأولين والآخرين محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وتشير إلى أنها تشعر مع العمل التطوعي براحة وسـعادة، منوّهـة بأنه لا يقدم على عمـل الخـير والتطوع في أي مجـال إلا من أراد الله به الخير، وهو يوفقه ويرشـده إلى أيسر الطرق وأقوم الأعمال.

بدورهـا، ترى ذكرى محسـن أبو لحوم أن التطـوع هـو تقديم المسـاعدة والعون والجهد في سـبيل تحقيق الخير في المجتمع عُمُـومًا ولأفراده خُصُوصاً، مردفة بالقول: «وأطلـق عليه مسـمى عمـل تطوعي؛ لأَنَّ الإنسـان يقوم به طواعية دون إجبار من الآخريـن على ما يفعل، فهـو إرادَة داخلية وغلبة لسلطة الخير على جانب الشر ودليل على ازدهار المجتمع».

وتضيـف أبـو لحـوم ننشـد مـن خلال العمـل التطوعي تحسـين مسـتوى عيش المواطنين، وتحقيق الأمان الاجتماعي الذي تنشـده كُـلّ الحكومات والأمم والشـعوب وتقويـة الشـعور بالمواطنـة، ومسـاعدة أطفـال التوحد على إعـادة الحياة لهم من خلال المشاركة في تدريبهم وتأهيلهم".

قيمة إنسانية

مـن جهته، يؤكّـد أحمـد محمد النهمي أن ما يقوم بـه المتطوعون من بذل مالي أَو عينـي أَو بدني أَو فكري هو عمل نابع من قناعـة وبدافع ديني وإنسـاني وبدون أي مقابل.

ويؤمـل النهمي من العمـل الطوعي هو تحقيق أهداف كثيرة، منها تطوير قدراتي واكتساب مهارات جديدة، وتخفيف معاناة المجتمعات من خـلال العمل الطوعي الذي نسـتطيع به أن نعيدَ الأمل لأطفال التوحد وإخراجهم من عالمهم الذي يعيشـون فيه إلى عالم فيه أمل وتفاؤل بتطوير مستواهم الذهني إلى الأمام.

وتأتي كُـلّ هذه المبادرات كأحد تجليات ثـورة الحـادي والعشريـن مـن سـبتمبر ٢٠١٤م التي قضت على الوصاية والهيمنة، وحرّرت القرار اليمني من التبعية، فجاءت المبادرات والمشاريع الخيرية في هذا السياق، وهي بذلك تنقل المجتمع اليمني إلى مراحل متقدمة، لا سِـيَّـما إذَا ما استمر العطاء والإخـلاص في العمـل، واسـتمرت هـذه المبـادرات المجتمعية بوتيرة عاليـة تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الديـن الحوثي -يحفظـه اللـه- وإيمَـاناً بأن اليمن لا يُنبى ولا يسـتقيم إلا بتعاون أهله عـلى البر والتقوى، والتعـاوُنُ في كُـلّ مـا هو جميـل، وهـو بذلك أحد الأسـلحة التـي يتم مـن خلالهـا مواجهـةُ العدوان الأمريكي السـعوديّ، وإظهار أن الشـعب اليمنـي صابـرٌ صامد لا يمكـن أن ينكسر عـلى الإطلاق، مهما تكالـب عليها الأعداء، ومهما توحد الأعداء في خندق واحد؛ بهَدفِ هزيمته وتركيعه.

مؤتمرُ الرياض وكساءُ الوقاحة

مرتضى الجرموزي

بكل خسة ودناءة ووقاحة وحقارة وشماتة وبعد أن عاثت الفساد والإفساد والقتل والتدمير في شعوب المنطقة العربية والإسلامية الحرة والمقاومة للعدوان والاستكبار الصهيوني الأمريكي.

في الوقت الذي يصعِّدُ الصهاينة من حربهم وجرائمهم بحق أبناء ومقدسات فلسطين، ها هي السعوديّة من تخوض حرباً عبثية وعدوانية في اليمن تحطّ من نفسها وتسقطها في الحضيض مرغمة أنفَ نعاج السياسة والأسرة الحاكمة وعلماء التديُّن المتصهين في قوامه وقواعده.

تستضيف مملكة السوء والبقرة الحلوب لفيفاً من يهود ونصارى معادين للأمة وبوذيين وهندوس جمعتهم الرياض وكر الإرهاب والتطرف الوهَّابي تحت سقف واحد وعلى طاولة واحدة هي الدجل والنفاق والتدجين وفق الثقافة الوهَّابية المنحرفة والتي اتخذت من اليهود والنصارى أرباباً من دون الله وأولياء من دون المسلمين.

كذباً وبهتاناً وزوراً أقاموا مؤتمراً أسموه (مؤتمر القيم المشتركة بين أتباع الأديان)!

فهل يمتلك هؤلاء الأنجاس ذات القيم والأخلاق التي يتبجحون بها أم أنها ذات القيم التي نراها ضد شعب ومقدسات فلسطين ومسلمي الروهينجا في بورما وماينمار.

نعم هي ذاتها قيم الفسق والرذيلة قيم القتل والتشريد قيم التدمير والتطهير العرقي قيم من لا يرقبون في مؤمنٍ إلًّا ولا ذمة قيم من يعضون علينا كمسلمين أصابع الندم من الغيظ ومن الحقد الذي جعلهم أن يضروا ضعفاء الإسلام بأفواههم وتأبى قلوبهم من لا يرضون عن المسلمين إلًّا بعد أن يتبعون ملتهم ويسيرون سيرتهم وينتهجون نهجهم بثقافتهم ووعيهم الخبيث والمرضَّع بالكبرياء والاستعلاء على عوام البشرية بما فيهم من يعتقدون عقائدهم الباطلة والمضلة.

وعلى مرأى ومسمع ومقربة ومشاركة من علماء محسوبين على الإسلام اجتمعت الرذائل والقاذورات في الرياض ولم يعارضها أحد ولم تصدر فتاوى التحريم.

قالوا عنه مؤتمر القيم المشتركة الدينية والروحية والإنسانية فأي دين يمتلك هؤلاء وأية إنسانية وروحية يمتلكها هؤلاء وأيُّ أديان سماوية يشرّعون لأنفسهم وهم بلا دين وبلا عقيدة وبلا هُـوِيَّة أصلاً.

بكساء الوقاحة والرذيلة أُقيم مؤتمر الرياض وفق الرغبة والقرار الإسرائيلي ما هو إلًّا مسار من مسارات التطبيع والولاء لليهود والنصارى وما هذه المقدمات إلًّا عربون وفاء خليجي عربي للصهاينة وحتى تتقبل الشعوب هذه الفكرة المنحرفة والشاذة والتي ستهُوي بهم إلى الوحل ولن تُرفع لهم راية بفضل الله ثم بفضل وعي وبصيرة الشعوب الحرة والشريفة المسلمة حقاً في القول والعمل والجهاد في محور المقاومة وغيره من شرفاء العروبة والدين.

الدينُ هو دينُ الله دين الإسلام الذي فطر الناس عليه وأرسل أنبياءَه ورسله بدعوة الإسلام والنور والهدى ومن يتبغِ غير الإسلام ديناً فلن يُقبل منه.

والدين بريء مِن هذه الأديان وهذه المسميات التي لا صلة بالتوراة والإنجيل والزبور وبريء من رابطة العالم الإسلامي من تتخذ من السعوديّة مقراً وآمراً وفق المنهج الأمريكي الإسرائيلي كذلك هو براءٌ أَيْضاً ممن يناشد السلام والوئام والقيم ويطالب بالوحدة الإنسانية من اليهود والنصارى وعقد الصفقات والمعاهدات معهم حتى أية مسميات كانت في الوقت الذي يقتل ويفتي بوجوب قتال ومحو من يرفضون هذه المعتقدات وهذه الثقافات المنحطة والعليلة.

مأزِقٌ سعوديّ أمميّ في الثلث الأخير من الهُدنة!

علي ظافر

منذ نيسان/أبريل الماضي، بدأ تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ بالتسويق لما وصفها «مبادرة إنسانية لإطلاق 163 أسيراً حوثياً شاركوا في العمليات القتالية ضد السعوديّة»، وزعم أنّ هذه الخطوة تأتي؛ بهَدفِ «إحلال السلام وتثبيت الهُدنة وإنهاء مِلف الأسرى». وقد صرح بذلك المتحدث باسم تحالف العدوان تركي المالكي.

ربما انخدع البعض بهذا الإعلان السعوديّ، ورأوا فيه تحولاً طارئاً في سلوك العدوان ضد اليمن، الدولة الجارة للملكة، على مدى 7 سنوات، إلى سلوك مغاير؛ بهَدفِ إحلال السلام، غير أنَّ ما حصل كان فضيحة مدوية وسقوطاً إنسانياً وأخلاقياً، ذلك أنَّ السعوديّة أفرجت عن أكثر من 100 محتجز على خلفيات عدة لا علاقة لها أَسَاساً بالحرب ولا بصنعاء، لا من قريب ولا من بعيد، باستثناء 9 منهم، بينهم 4 صيادين خطفوا من عرض البحر أثناء مزاولة مهنة الصيد، فيما 99 من المفرج عنهم مجهولون وغير مدرجين ضمن كشوف الأسرى.

وقد شهدوا بألسنتهم بذلك، بحسب مراسل قناتي «العربية» و«الحدث» السعوديّتين، الذي قال: «عندما تحدثت إليهم قالوا إنهم لم يكونوا في جبهات القتال». وبإمْكَان القراء العودة إلى إحدى مداخلاته المباشرة على الهواء أثناء هبوط المحتجزين في مطار عدن الدولي، ما يؤكّد أن المفرج عنهم لا علاقة لهم بالحرب، ولا يندرجون ضمن ملف الأسرى الذي تُعنَى به لجنة شؤون الأسرى برئاسة عبد القادر المرتضى.

ومثلما نسف هذا الاعتراف الدعايةَ السعوديّة على قاعدة «وشهد شاهد من أهلها»، فَـإنَّ المتحدث باسم الصليب الأحمر الدولي بشير عمر وصف من أطلقت السعوديّة سراحهم بـ«المحتجزين»، وليس «الأسرى»، وثمة فَـرْقٌ كبيرٌ في القانون الدولي الإنساني بين مصطلح «محتجز» ومصطلح «أسير» (يفهمه خبراء القانون).

المبعوثُ الأممي في الفخّ السعوديّ

وعلى الرغم من اعتراف مراسل القناتين السعوديّتين بأنّ المفرج عنهم لم يكونوا في جبهات القتال، وشهادة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، فقد سارع المبعوث الأممي هانس غراند براغ إلى الترحيب بالخطوة السعوديّة، واعتبرها إنجازاً و«خطوة مهمة نحو الوفاء بالالتزامات التي تعهد بها في ستوكهولم»، في إشارة إلى اتّفاق السويد في العام 2018م، وفقاً لمبدأ «الكل مقابل الكل».

وبالتالي، إن المبعوث الأممي هانس غراند برغ سقط في وحل الفضيحة السعوديّة، وهو ما استدعى تنبيهاً من كبير المفاوضين محمد عبد السلام بـأنَّ «على الأمم المتحدة ومبعوثها عدم اللهاث وراء الدعاية السعوديّة السوداء وتبييضها وتجميلها، ولا سيما في قضايا باتت واضحة ومدعاة للسخرية»، وطالب المبعوث الأممي؛ باعتبَاره وسيطاً -أو هكذا يفترض أن يقوم بدوره- بـ«المسؤولية والحيادية وعدم مجاراة المعتدي»؛ كي لا يكون مصيره كمصير المبعوث الأممي السابق إسماعيل ولد الشيخ، الذي كان منحازاً بشكل فج إلى دول العدوان.

في اعتقادي، هذا التنبيه قد يدفع صنعاء مجدّدًا إلى اتِّخاذ موقف سياسي ودبلوماسي صارم يقضي بمقاطعة المبعوث الدولي وعدم التعاطي معه أو استقباله في صنعاء التي لم تعد تثق به؛ لأَنَّه انحاز إلى دول العدوان، وانقلب على مقارباته السياسية التي كان يؤمن بها قبل توليه منصب المبعوث الأممي إلى اليمن من ناحية، ولأنه مع مرور وقت الهُدنة المزمنة يخسر فرصة ذهبية كان يمكن البناء عليها نحو تحقيق الحل السياسي والسلام الشامل من ناحية أُخرى، في ظل انسداد الأفق السياسي، وتعثر الهُدنة الإنسانية، وعدم التزام أهل العدوان بفتح مطار صنعاء أمام الرحلات التجارية التي نصت عليها الهُدنة، واستمرار الخروق الميدانية، ومواصلة العراقيل، والقرصنة البحرية للسفن النفطية الإنقاذية، وتعثر ملف الأسرى، وغياب أي خطوة من خطوات بناء الثقة في الثلث الأخير من الهُدنة التي مر عليها قرابة 40 يوماً من دون تقدم يُذكَرُ.

وقد قال رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبد القادر المرتضى: «كان الأحرى بالمبعوث الأممي أن يلتزم الصمت حيال هذه المسرحية السعوديّة، وألا يطلق هذا الموقف، وخُصُوصاً بعد أن سمع توضيحاً من صنعاء، تماماً كما التزم الصمت حيال مبادرات أحادية قدمتها صنعاء، وأفرج بموجبها عن 400 أسير».

واعتبر المرتضى أن خطوة السعوديّة ومزاعمها بـ«وجود أسرى أجانب من أكبر الفضائح»؛ بهَدفِ تثبيت الدعاية السعوديّة بـ«أن هناك مقاتلين أجانب يقفون إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة»، والتغطية على وجود مقاتلين أجانب من مختلف الجنسيات يقاتلون في صف التحالف، وتم إطلاق بعضهم ضمن صفقات أحادية أَو برعاية الأمم المتحدة.

فضيحةٌ سعوديّةٌ جديدة

حاولت السعوديّة من خلال هذه الخطوة أن تتدثر برداء الإنسانية، وأن تتظاهر بأنها مع السلام، وأنها حريصة على إنهاء ملف الأسرى من باب المزايدة، علماً أنها من أكثر الأطراف تعنتاً وتعقيداً لهذا الملفّ الإنساني، لكنّها بهذه الخطوة أضافت فضيحة جديدة إلى سجلها الحافل بالفضائح، وكان للجنة الأسرى دور بارز في فضحها وحشرها في الزاوية، إذ بادرت الأخيرة، وفور استلامها كشوف أسماء الأشخاص الذين سيفرج عنهم، بمطابقتهم مع قاعدة بياناتها، ليتبين لها أن جميع المفرج عنهم غير موجودين، وأنهم ليسوا أسرى حرب، باستثناء 5 أشخاص و4 صيادين اختطفتهم قوات التحالف من البحر الأحمر أثناء مزاولة مهنتهم اليومية في الصيد.

وقد أبلغت الصليب الأحمر بذلك قبل نحو أسبوع، مخاطبة إياه بأن على دول التحالف التواصل مع وزارة الخارجية والمغتربين أَو وزارة المغتربين ووزارة حقوق الإنسان؛ باعتبَار أن ملف المغتربين والمعتقلين والمخطوفين ليس من ضمن مهامها وصلاحياتها، وأنها معنية فقط بالأسرى والمفقودين، وأن على دول العدوان عدم المتاجرة في ملف الأسرى، ولا يمكن السماح للسعوديّة بتسييس موضوع العمالة اليمنية أَو المعتقلين من الجنسيات المختلفة واستهدافهم وتقديمهم على أنهم أسرى حرب. وقد جرت العادة على أن ترحّل السعوديّة المغتربين والمعتقلين والمختطفين من دون مزايدات، ومن دون إطلاق مبادرات كاذبة.

في الخلاصة، وضعت السعوديّة نفسها، ووضعت المبعوث الأممي معها، في مأزق إنساني وسياسي بهذه الفضيحة التي جاءت في الثلث الأخير من الهُدنة، لتكشف أكثر مدى عرقلتهم ملف الأسرى، وتعنّتهم في تنفيذ الهُدنة الإنسانية، بما في ذلك فتح المطار، وهو أبرز بنودها.

اغتيال واعتقال وشيرين أبو عاقلة

عبدالخالق القاسمي

أنكر أفيخاي أدرعي الاعتداءات الصهيونية على الفلسطينيين وقال: إن الطفلة التميمي التي احتجزت حتى وصلت إلى سن المراهقة لم تكبر إلا في سجونهم.! والطبيعي أن يكبر الإنسان وإن كان في الفضاء.

على العموم لطالما برّر الجرائم ونقل من البخاري وتحدث عن التطبيع.. وتغنى ويتغنى وسيستمر في الكذب حول حقوق الإنسان وعن النموذج الإسرائيلي في التعامل الجيد مع مختلف الأديان، في محاولات منه بالعربية مرادها الرد على وسائل الإعلام العربية وغير العربية التي تكشف حقائق الكيان الإسرائيلي الغاصب.. ليسقط هذا العدوّ في دليل قاطع تنقله الصحافية المسيحية «شيرين أبو عاقلة» ولكن ليس بحبر مداد ولا بصوت مسموع ومشهد مرئي، وإنما بدم مسفوك وصوت متحشرج ومنظر مُبْكٍ.. وهي التي اعتادت على فضح هذا الكيان وصارعت بتقاريرها كما بقية الأحرار إنكار كُـلّ ممثليه بخصوص الاعتداءات على فلسطين والفلسطينيين.. ولم تكتفِ بذلك بل أصرت على إكمال مشوارها الحافل في تعرية الكيان الصهيوني والتعريف بجرائمه طوال سنوات، أكملت ذلك لتؤكّد صحة ما تقول، وتثبت بأنه كيان إجرامي يقتل بلا رحمة ويسجن بلا سبب ويتواجد بلا حق، ويقتل الصحفي فكيف بالعادي، ويضرب المرأة فكيف بالرجل.

أكّدت لنا الشهيدة أبو عاقلة أن الكيان الإسرائيلي منزعج من نقل الحقيقة ويخشى على نفسه من غضب الشعوب وتوريث الحقد والكراهية تجاهه، وأثبتت بأنه كان حاقدا عليها نتيجة جهودها الإعلامية خلال حياتها.

وباغتيالها أوضح لنا العدوّ الصهيوني نجاح شيرين أبو عاقلة لروحها السلام، ولكن لماذا الآن بعد هذه السنوات؟ هل التطبيع سبب اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة؟ هل دفعت دول التطبيع العدوّ لتقصد من يريد دون الاهتمام بأي رأي آخر وأعطته مزيداً من الجرأة؟ بالطبع نعم.

ويبقى السؤال الحقيقي: أين دور الأمم المتحدة التي تفرض العقوبات على المحور المناوئ لأمريكا، وأين حرية الصحافة، وأين دور الصحافة العالمية ومنها الأمريكية التي ابتزت الرياض بقضية اغتيال جمال خاشقجي؟!

بل وهل ستنشط الجزيرة كما كان الأمر أثناء الخلاف الخليجي الخليجي خُصُوصاً والقتيل هذه المرة من طواقمها؟

عُمُومًا الرسالة التي قدمتها أبو عاقلة كانت واضحة ولا يمكن تجاهلها أَو التقليل من شأنها أَو حرف البوصلة بخصوصها إلى مواضيع أُخرى كالجنة والنار وبتوجيهٍ صهيوني للأدوات، وحتى وإن كانت سياسات الدول الإعلامية تمنع التفاعل فالأفراد والضمائر الحية والأحرار لا يمكن إسكاتهم ولا التضليل عليهم ولا خداعهم، وكل قلم من هذه الأقلام مجبور على البوح والتعبير عن خالص العزاء والحزن على مصاب فتاة عربية، وعلى أيدي شذاذ الآفاق حقا وبما تعنيه الجملة من حقراء العالم في تجمع لا ينجح معه سوى ما قام به حزب الله في حرب تموز وغيرها.. الدحر ولا غير الدحر لمن استحلى الاغتيال والاعتقال والنحر.

النصر لفلسطين، والخزي والعار للمطبعين.

مطبِّعو الخليج ضلعٌ في ثالوث الشر

محمد علي الهادي

المصالحة الشخصية فوق الكل وعلى هذا الطريق تسير ركائز ثالوث الشر كما يحصل من قبل زعماء المافيا العالمية ولتتضح الصورة كُشفت ضبابية الخلاف الوهمي بين النظامين السعوديّ والأمريكي بين ابن سلمان والحزب الديمقراطي ممثلا بالرئيس الأمريكي بايدن، فبتدخل إسرائيلي كطرف أهل لكلا الطرفين، أمريكا تستعيدُ ابن سلمان لعصمتها بعد نشوز لم يدم طويلاً، تُرجِمَ ذلك بلقاءات حميمية لابن سلمان مع CIA لتحسين علاقتهما الداخلية، خُصُوصاً أمام مناقشة العديد من المِلفات والقضايا المشتركة والتي اهمها (حرب اليمن) والعديد من الملفات المشتركة.

لا خلاف بينهم فوق قناعتهم الراسخة في العقل الباطن والظاهر للطرفين الأمريكي والاسرة الملعونة شياطين الحكم السعوديّ من يقطنون تحت سقف بيت العنكبوت ضمن حلقة نظام زعماء المافيا والماسونية اليهودية من حكموا الداخل والمحيط وفرضوا واقعا في الخارج الإقليمي بسياسة التضليل والتهويل عبر التدجين الوهَّابي والإعلام المأجور والمال والقوة ولتستمر مسير حياتهم الإجرامية يعتمدون أحياناً على سياسة العصاء والجزرة وأحياناً سياسة أخذ كُلّ حقوق غيرهم؛ مِن أجلِ أن يقدموا نفوسهم تحت عنوان الإنسانية ليعطوهم فقط بمقدار يسير أو بعض من رائحة تلك الحقوق المسلوبة كما يحصل اليوم في كذبة هُدنة الأمم المتحدة والتي لم تكن لليمنيين سوى سراب استمر أكثر من شهر وللأسف وصل الحال بثالوث الشر بالتمنن على الشعب اليمني على نعمة محتوى السراب الذي في الحقيقة لم يوافقوا على تقديم السراب لكم يا شعب اليمن سوى لعجزهم أمام صمودكم الجبار أمام سياسة تحالف الاستكبار العالمي الهش.

وهَكذا ثالوث الشر هم مُستمرّون على قاعدة استخدام سياسة الاقتدار البطش بكل ما يقدرون عليه والحوار والهُدنة أمام ما يعجزون علية بالقوة وعلى هذه المعايير تسير سياسة التنسيق المدفوعة مسبقًا لأعضاء وممثلين ومندوبي الأمم المتحدة والتي لم تتحد الأمم المتحدة سوى مع ثالوث الشر على دماء الأبرياء وعلى قتل وحصار كُلّ أبناء الشعب اليمني وشعوب دول المقاومة والممانعة.

انزعَاج إسرائيل من حديث الوزير الروسي لافروف عندما حرك المياه الراكدة للنازية اليهودية التي تغفلها جميع شعوب العالم إزعاج يهود إسرائيل والذي لم يكن عفويا إنما خلق الخوف الكبير من أن يخرج هذا العالم الصامت من سباتهم المُستمرّ لعقودٍ من الزمن الوقع في فخ سياسة التنويم المغناطيسي للعقول البشرية من قبل ثالوث الشر، من تعاظمت دولتهم على توارث شيطنة وخبث جميع الأمم السابقة من بني إسرائيل من حاربوا وقاتلو الأنبياء ووقفوا في سبيل الشيطان، وكمل المشهد والمشوار بدخول شياطين الأُمَّة الإسلامية المنافقين قريش واجلاف العرب الخليجيين.

حقيقة يجب أن تعرفها كُلّ شعوب العالم لقد أصبح نظام الحكم الخليجي والعربي يشكل ضلعاً مهم في الشكل الهندسي لمثلث ثالوث الشر الصهيو أمريكي والذي لا بقاء لهذه العصابة إلَّا بتدمير كامل معالم حياة الحرية لجر العالم إلى مربع الأذلاء والعبودية والحروب والدمار الشامل.

دائرة الصراع اليوم تتوسع لتكشف حقائق هذا الثالوث السرطاني الخبيث والتي سقط فيها العديد من أنظمة هذا العالم الواسع والعاقبة للمتقين.

أمانةُ المسؤولية 2-2

عبدالغني العزي

وبما أن المسؤولية العامة أمانة يجب أن يؤديَها المكلفُ على الوجه المطلوب وفي حال تأديتها على الوجه الذي يتوجب أن تكون عليه فَإنَّ المكلفَ يدخل ضمن من أحبهم الله في قوله تعالى: (وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)؛ لأَنَّ تأدية الأمانة من أفضل قيم الإحسان، والإحسان إلى عباد الله لا يرغب فيه ولا يحب القيام به إلا من له نفس مؤمنة ترى فيه قربة عظيمة إلى الله وهذا الشعور سيقود إلى استشعار نفسي عميق لدى المسؤول بأن وجوده في قمة الهرم الوظيفي في هذا المرفق أو تلك الإدارة أَو هذه المؤسّسة العامة يحتم عليه مضاعفةَ الجهود لخدمة جمهوره ومجتمعه والمستهدفين من أنشطته وأعماله، وبالتالي ستتبلور عنده قناعة تامة بضرورة خروجه من الإطار الشخصي النفعي الخاص إلى الإطار المجتمعي العام الشامل وتبعاً لذلك ستتوسع مداركه وتتجدد أفكاره لتواكب قناعاته سيتمكّن من استيعاب ما حوله من الاتّجاهات وَالتناقضات والمصالح ببعد نظر وبصيرة وسيخلق عنده استشرافاً لمستقبل مؤسّسته وما يجب أن تكون عليه بل إنه سيكون قادراً على تشخيص ما يتوقع ظهوره من مستجدات أَو صعوبات أثناء عمله الإداري، وبالتالي يقترح الحلول والمعالجات المناسبة.

المسؤولية العامة الرسمية تحتاج إلى المؤهلات العلمية وَالخبرات الإدارية ولكن ذلك لا يكفي إذَا لم يصاحب تلك المؤهلات والخبرات زكاء نفسي ووعي وبصيرة وتجدد في الأفكار ومنطق إيمَاني وسلوك عملي قرآني؛ لأَنَّ هذه المبادئ والقيم هي الحصن الحصين للمسؤول من الغواية وللأعمال من الانحراف وهذه ما يجب أن يتمتع بها كُلّ مسؤول أَو مكلف يتولى زمام المسؤولية.

بل إن هذه المبادئ في حال الالتزام بها هي من ستخلق لدى المسؤول الشفافية والنزاهة وَالقدرة والرغبة النفسية في رعاية مصالح الناس والاهتمام بتنميتها وحتى إيجادها في ظل شحة الإمْكَانيات أَو قلة الكوادر وَفي حال كان المسؤول فارغاً من تلك القيم أَو أنه يفتقر لبعضها فَإنَّ عليه سرعةَ اكتسابها وتعلمها عبر الهدى القرآني الموضح في محاضرات السيد القائد التربوية الشاملة لينهل من معينها ويقتبس من نورها ببصيرة وعزم على الاستفادة منها والتنفيذ لمحتواها وليدرك المسؤول أن السير بلا هدى وأن إغفال تلك القيم الدينية والمبادئ الإيمَانية وعدم ارتواء النفس منها سيكون له انعكاسات خطيرة عليه وعلى عمله وعلى من حوله، بل إن التغافل يسبب الكبر والغرور يؤدي إلى سيطرة النفس الأمّارة بالسوء على مجمل تصرفات المسؤول وبالتالي الانحدار نحو الفساد المالي والإداري والتعامل الأحمق وحرف مسار وأهداف المرفق أَو المؤسّسة وهذا ما يجب أن يتنبه له المكلفون ويحرصوا على عدم حدوثه؛ كونه رذيلةً وَسقوطاً أخلاقياً قد يقع فيه أي مكلف بمسؤولية عامة إذا لم يحصّن نفسه بهدى الله وتعاليم دينه وهذا ما سيودي إلى تحويل المؤسّسة من مرفق خدمي عام إلى مرفق إقطاعي شللي وسيحجم دورها من خدمة عامة إلى خدمة للمصالح الشخصية الفردية، وهنا تكمن الخطورة.

على المسؤول المكلف أن يركز اهتمامَه إلى كيفية الارتقاء بالخدمات التي يقدمها للجماهير الذي وجد لخدمتهم ورعاية مصالحهم والتي سيحقّق بها النسبة الكبرى من رضاهم أَو وإهمالها سيبعث سخطهم وتذمرهم ولتدارك السخط والوصول إلى رضا الجماهير لا بُدَّ من التخطيط الاستراتيجي المحكم والمدروس المصحوب بجهود مركزة وفق غايات صافية نقية خالية من اللف والدوران تهدف إلى تحقيق النسبة العليا من الإنجاز ورعاية مصالح الناس والتي هي في مجملها خدمة عامة يستفيد منها الوطن والمواطن والأمَّة بصورة شاملة.

قلم المسؤول وأفكاره وأعماله ومهامه اليومية والأسبوعية والشهرية جميعها يجب أن تستحضر الله تعالى ورعايته وشديد عقابه ما لم فالانحدار إلى الهاوية هو الأقرب منه إلى النجاح وحينها سيلعن الشيطان وَيلوم نفسه في الوقت الضائع..

لن ترتقي أمتنا من خلال ثقافة الأنا والمصالح الشخصية ولا من خلال العمل الدؤوب لتلبية رغبات الأهل ومصالح الأولاد وضمان مستقبلهم وترك مستقبل الأُمَّة ومصالحها العامة للمجهول ليتولى رعايتها.

يجب أن يكون شعارنا اليوم بناء الأُمَّة وتحقيق أهدافها ورعاية مصالحها بصورة عامة وعبرها ستتحقّق المصالح الفردية والشخصية وبالتالي نضمن مستقبل الأبناء والأحفاد؛ لأَنَّنا جزء من أُمَّة مترابطة وصفها الله بأنها خير أُمَّة أُخرجت للناس.

الوقتُ الثمين والمراكزُ الصيفية

خلود الشرفي

في خضم الأحداث الرهيبة التي تجري من حولنا، وبينما العالم العربي والإسلامي غارقٌ في متاهات التفرق، والاختلاف، والتحليلات التي لا جدوى منها، في حين أن القدس الشريف وأبناءَها يعانون الأمرَّين في ظل غياب الحكومات العربية والإسلامية المنافقة عن المشهد الدامي والمؤلم للفلسطينيين وهم يقومون بالواجب نيابةً عن الأُمَّة الإسلامية جمعاءَ في حماية القدس والمقدسات، اللهم إلا ما كان من محور المقاومة الباسلة من دعم وجهود نصرة للأقصى الشريف، وَدعماً لرجال الرجال المرابطين في ساحات القدس المبارك، نجد اليمن الميمون بحمد الله تعالى وفضله، له النصيب الأوفى والحظ الأكمل من الجهاد في سبيل الله تعالى سواء على مستوى الدعم للانتفاضة الفلسطينية أَو مقارعة قوى الاستكبار العالمي وعدوانهم على اليمن؛ ولأن يمن الإيمَان والحكمة حباه الله وأهداه العَلَم القائد الرباني السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله) الذي لا يفتأ يحث الشعب اليمني على الجهاد المقدس في كُلّ المجالات، ابتداءً بالمواجهات العسكرية في جبهات الشرف والكرامة، مُرورًا بمواجهة الحرب الناعمة، وختامًا وليس خاتمة بافتتاح المراكز الصيفية المباركة التي تمثل نواة لاحتواء الطلاب من كُلّ مكان، وتوحيد كلمتهم، وجمع شملهم، وتنمية مداركهم الذاتية ومواهبهم الكامنة.

وإيمَاناً منه -سلام الله عليه- بأهميّة تربية الجيل الناشئ تربية إيمَانية واعية، وتدريب الأجيال الجديدة على تنمية مواهبهم واستغلال طاقتهم الإبداعية في كُلّ المجالات، وحرصاً على الوقت الثمين في فترات العطل والإجازات الرسمية، فقد كان افتتاح المراكز الصيفية تتويج للعملية التعليمية الجهادية في ظل ظروف صعبة للغاية، وَعدوان شامل، وحصار مطبق.

فهيهات أن تلين عزائمنا، أَو تخر قواتنا مهما تكالب علينا أعداء الإنسانية من كُلّ جانب، فهَا هو بلد الإيمَان والحكمة يشهد موجة وعي لامثيل لها، وجرعات بصيرة تنير له الدروب، وتضيء له الظلمات من خلال توجيهات السيد القائد سلام الله عليه.

إن المراكز الصيفية تمثل التوجّهَ الصحيحَ البنَّاء لتوعية الجيل الجديد بخطورة المرحلة الراهنة، والتحديات التي تواجه الأُمَّة العربية والإسلامية ككل، وترسم الخطوط العريضة فيما يجب أن يكون عليه النشء الصالح من اهتمام بالعلم، وتثمين قيمة الوقت، وأهميّة الارتقاء بالفكر، ومحاربة الجمود والتخلف.

إن المراكز الصيفية تحتضن الطلاب من كُلّ مكان، وَتجمع الأبدان وتؤلف القلوب في مشهد أخوي قلّ أن نجد نظيره على طول البلاد العربية وعرضها.

إن المراكز الصيفية بؤرة لاحتواء الطلاب بعيدًا عن المذاهب الطائفية، والنعرات العصبية الضيقة..

إن المراكز الصيفية تدشين للعمل التربوي الجهادي الذي يؤسس لجيل متأهل كامل الأهلية لأن يخوض غمار الحياة، ويشغِّل طاقته وإبداعه في مجالات العلم المختلفة.

إن المراكز الصيفية بمثابة طاقة إيمَانية متجددة، تضاف إلى رصيد المنجزات العظيمة لهذا الوطن المنتصر أصلاً ومضموناً.

إن المراكز الصيفية تدريب وتأهيل وتنمية الخبرات، واستيعاب القدرات لتوجيهها التوجيه الصحيح نحو الهدف الأسمى للإنسان في هذا الحياة.

وما أحرانا نحن الشعب اليمني بالذات، وفي هذه المرحلة الحرجة أن نحرص على أوقاتنا، ونستغل قدراتنا فيما يعود علينا بالإنتاج والنفع في الدنيا والآخرة.

إن المراكز الصيفية لهي من مقومات النصر والانتصار، وصناعة الجيل الواعد المجاهد، الذي يسمو على كُلّ الأفكار المنحرفة، ويتعالى على الأفهام الخاطئة، ويضع قدمة بثبات ورسوخ فوق سُلَّم النصر ومعارج الخلود.

قراءة من ملزمة (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) للشهيد القائد -رضوان الله عليه-:

الاستكبارُ والاستعلاء يحرف الإنسان عن طريق الاستقامة ويجلب له الخزيَ في الدنيا والآخرة

المسيرة : خاص

يوضح الشهيدُ القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- في محاضرة «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا»، أهميّة التسليم لأوامر الله وتشريعاته وعدم الحَيْدِ عنها لأيِّ حال من الأحوال، مبينًا أن عواقب الاستعلاء والإعراض عن تشريعات الله وأوامره هو الخزي في الدنيا والآخرة.

ويطرح الشهيد القائد مسألة هامة في جانب الاستقامة قائلاً: «عندما تسير على النهج الذي رسمه الله سبحانه وتعالى لك فتشعر بعظمة الله، أنت تسير في طريق التكامل نحو الله سبحانه وتعالى؛ لأَنَّك عبَّدت نفسك لله، وكل ما يشرعه الله لك إنما هو؛ مِن أجلِ تكريمك، حتى هذا الذي يبدو لك في الصورة وكأنه إذلال لك، إنه تكريم في النهاية، إنه تكريم في النتيجة».

التسليمُ سرُّ الاستقامة

ويضرب خلال المحاضرة مثالاً للسقوط أمام الابتلاء الإلهي بـ«أن عالماً من علماء بني إسرائيل ابتلي وسقط في الامتحان، واهتز، وضرب الله له مثلاً سيئاً: {فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَو تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ}؛ لأَنَّه لم يرتح لموسى، أو يدين بالفضل لهذا الشخص، فهو معتز بأنه عالم، بأنه كذا».

التكبر والاستعلاء يورد الإنسان إلى الانحراف والخُسران

ويذكر الشهيد القائد أنموذجاً آخر للنفاق والكبرياء والعظمة قائلاً: «عبد الله بن أُبي، لماذا تحول إلى منافق، وزعيم للمنافقين أَيْضاً لماذا؟ ابتلي من هذا النوع من الابتلاء، كان قبل أن يَصِلَ رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ويتفق مع مجموعة كبيرة من سكان المدينة ممن أسلموا على أن يهاجر لديهم، كانوا قد اتفقوا قبلُ وفي وقت من الأوقات على أن يتوِّجُوه ملكاً عليهم، على الأوس والخزرج، جاء محمد بن عبد الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وأخذ الوجاهة كلها، واتّجه الناسُ نحوه، نبي يوحى إليه تجب طاعته، طاعته من طاعة الله».

ويضيف أن هذا الشخص (عبد الله بن أبي) كان قد أحبَّ الكبرياء والملك والعظمة، وأن يتوَّج كملك على قبيلتين كبيرتين: الأوس والخزرج، ماذا عمل؟ لو أنه أدرك المسألة، واستسلم لله، وآمن؛ لأَنَّه ما قيمة هذا المُلك الذي كنت أطمع فيه، وهذا التاج الذي كنت أرغب فيه، وهذه الكبرياء التي كنت أريد أن أصل إليها، ما قيمتها مع نعمة بين يديَّ نبي أعيش معه، نبي أطيعه، نبي ألتزم بأوامره، يُوحى إليه مباشرةً من الله سبحانه وتعالى، لكنه أَيْضاً سقط في الامتحان، ونسي أنه عبدٌ لله، وتحول إلى شخص يكيد، ويمكر، ويعمل بكل وسيلة لمحاربة رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) والدعوة الإسلامية، فاعتبر منافقاً بل كبير المنافقين، وأصبح مذموماً عند المسلمين جميعاً.

ويستدل الشهيد القائد بقصة إبليس الذي رفض التسليم لأوامر الله بعد أن كان في مستوى عالٍ من العبودية؛ ليقدم للأُمَّة درساً في أهميّة التسليم والخضوع والانقياد لتوجيهات الله مهما كان مستوى عبادتك أو زهدك أو درجة إيمانك، فإنها لا تجدي مع مخالفتك أوامرَ الله أو تسقط أمام ابتلاءاته.

ويقول: «إبليس نفس الشيء تعرّض لامتحان من هذا النوع، من هذا النوع، تجد أنه كان في صفوفِ الملائكة نحو من ستة آلاف سنة، يعبد الله سبحانه وتعالى، لكن حتى الملائكة أنفسهم يتعرّضون إلى ابتلاء من هذا النوع، وحتى الأنبياء أنفسهم يتعرضون إلى ابتلاء من هذا النوع، الابتلاء الذي ينسف التعالي، ينسف التعالي، استسلام كامل لله سبحانه وتعالى، اللهُ لَمَّا خلق آدم أمر الملائكة كلهم أجمعين بالسجود لآدم، الملائكة يحملون عقولاً كبيرة، ووعياً، وفهماً، ويعرفون معنى عبوديتهم لله سبحانه وتعالى، استجابوا، استجابوا، لم يقولوا هذا خُلق من تراب ونحن خلقنا من نور، والنور أفضل من التراب، ولا يمكن، وَ.. وَ.. لا، إبليس وحدَه استكبر، استكبر، ورفض أن يسجد لآدم بعد أمر الله سبحانه وتعالى: {إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ}، سقط في الامتحان أَيْضاً وكذب في ادِّعائه العبودية لله التي ظل عليها ستة آلاف سنة، فترة ليست قصيرة، ليست بسيطة، تفلسف لنفسه بما يعزز لديه الشعور بالتعالي، الاحتفاظ بشعور التعالي لديه! {أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ}) لا يمكن، واقتنع بهذا المبرّر».

ويشير السيد حسين بدر الدين الحوثي إلى أن الإنسان نفسه قد يصل إلى هذه الحالة (حالة إبليس)، قد تقف أمام تشريع إلهي، أو ابتلاء إلهي من هذا النوع، فتأتي لتتفلسف لنفسك، وتخترع مبرّراً معيناً تكرّره على ذهنيك، وتقنع به اقتناعاً سطحياً.

تشريعاتُ الله لتكريم الإنسان

ويؤكّد: «عندما تسير على النهج الذي رسمه الله سبحانه وتعالى لك فتشعر بعظمة الله، أنت تسيرُ في طريق التكامل نحو الله سبحانه وتعالى؛ لأَنَّك عبَّدت نفسك لله، وكل ما يشرعه الله لك إنما هو؛ مِن أجلِ تكريمك، حتى هذا الذي يبدو لك في الصورة وكأنه إذلال لك، إنه تكريم في النهاية، إنه تكريم في النتيجة، لكن العكس هو الذلة أن أتعالى، وأرفض، أقول: لا، {أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ} ماذا كانت النتيجة؟

الخزي ناتجٌ عن العصيان لله

ويتساءل الشهيدُ القائدُ عن حال إبليس بعد استكباره قائلاً: «ألم يُطرد إبليس؟ ألم يلعن؟ ألم يلعنه أولياؤه وأعداؤه من البشر؟ ويظل ملعوناً طريداً منذ أن ارتكب هذه المخالفة إلى يوم الدين، يذكر بشيطان رجيم، ملعون في الدنيا وفي الآخرة، هل اعتز إبليس؟ هل بقيت له مشاعر العظمة؟ {أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ}، أم أن الله نسف كُلَّ هذه العظمة، وألزم كُلَّ عبيده بلعنه وطرده من السماء {قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُوماً مَدْحُوراً}.

وهنا يؤكّد الشهيد القائد ضرورةَ التسليم لأوامر الله والسير وفق تشريعاته التي تعتبر تكريماً للإنسان ورفعة له، وأن مخالفة تلك التوجيهات يؤدي بالإنسان إلى الطرد من رحمة الله، ويجلب له العذابَ والخزي والهلاك في الدنيا والآخرة.

إقامةُ الحق غايةُ وجود الإنسان

نبيل بن جبل

يجب أن نعرفَ أننا هنا في هذه الحياة الدنيا في عمر قصير وسنوات معدودة لا تقارن بساعة واحدة من ساعات يوم القيامة، فمن المهمِّ أن نعرف أنفسنا ونعرف الله حقَّ المعرفة، نعرف واجبنا في هذه الحياة ولم خُلقنا، وما الغاية من وجودنا؟!

وَنبلغ تلك الغاية وهي رضا الله (سبحانه وَتعالى)، والعمل على إقامة الدين ونصرة الحق والمستضعفين، والجهاد في سبيل الله ضد الطغاة المجرمين.

وجودنا أبعدُ وأهمُّ من أن يقاس بالأكل والشرب والتناسل، وَاقتفاء الأرزاق، وتكديس الأموال؛ لأَنَّ الانتهاء من كُلِّ هذا إلى القبر الذي لا نهوض منه إلّا لتصفية الحساب تصفية نتيجتها إما جحيم ناره لا تخمد، وإما نعيم جماله لا يذوي، وفي كلتا الحالتين نحن في خلود أبدي، وكلمة «الخلود» وحدها مخيفة وتنذرنا قبل فوات الأوان؛ لأَنَّ هذا الخلود لا انتهاء له ولا مفرَّ منه إلّا إليه، وبالتالي فإن الدنيا ليست سوى مقر اختبار وسراب منتهٍ، هنا الفخ والمزلقة إذَا لم ننتبه لهذا الشيء.

القرآنُ يعطينا الحكمةَ، ينذرنا يحذرنا، يكفينا لمعرفة الله ومعرفة أنفسنا وغاية وجودنا، ثم لقياس أعمالنا ومعرفة مقرنا وموقعنا في الآخرة، إما في الجنة وإما في النار والعياذ بالله.

آية واحدة تنسف كُلَّ أعذارنا وتطيح بتكاسل البعض منا عن الجهاد في سبيل الله قال (تعالى): (أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ)، وكأنه يقول لنا فلتيأسوا أنه لا جنة إلّا بجهاد، ثم في آية أُخرى البيع من الله أننا لسنا لأنفسنا وأموالنا ليست لنا إنما هي هبة من الله ليعرف صدقنا ويختبرنا بها، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)، إذَاً كُلُّ ما معنا هو اختبار لنا وهي صفقة رابحة بين الله وعباده المؤمنين ثمنها الجنة.

(وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ)، عنصر مهم أن تكون مسارعاً سبّاقاً لميدان الجهاد والبذل والعطاء وهي تجارة رابحة لا خسارة فيها، وآيات كثيرة في القرآن تحثُّ الإنسان على المسارعة في السير بأشواقه إلى الحق والحرية والكمال، إلى ما فيه نجاته وصلاحه وفلاحه وفوزه في الحياة الدنيا والآخرة، وكافية لتجعل حياة الإنسان وموته خالصاً لله، ولكن غرائز الكثير من البشر البهيمية فيهم تثاقل خطاهم وتقف بهم في عنصر الحياة إلى الحياد بما تنشره في وجدانهم من شهوات الدنيا السود، وَفي أفكارهم بأمجاد زائفة منتهية تؤدي بصاحبها إلى النار إن لم يمزقها ويشنها قبل كُلّ شيء حرباً شعواء على نفسه الأمارة بالسوء، وهي حرب مقدسة وواجبة على كُلِّ إنسان، لكي تنأى به بعيدًا عن سخط الله وعذابه وتحفزه للجهاد ولا تحرفه عن الصراط المستقيم والقيام بمسؤولياته التي ما خلق إلّا لأجلها في هذه الحياة، والعاقبة للمتقين.

فيما استشهد مقدسي متأثراً بإصابته برصاص العدوّ داخل الأقصى المبارك

المقاومة تدعو الفلسطينيين إلى شد الرحال للأقصى اليوم رداً على تصعيد العدوّ الصهيوني

المسيرة : متابعات

حذّرت حركة حماس، أمس السبت، من دعوات ما يُسَمَّى «جماعات الهيكل» الصهيونية المتطرّفة باقتحام المسجد الأقصى اليوم الأحد، في ذكرى النكبة، وسماح سلطات الاحتلال بذلك، معتبرة ذلك تصعيداً خطيراً واستفزازاً لمشاعر الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية.

وفي تصريح صحفي لوكالة «صفا»، أمس السبت، قال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم: إن هذه الدعوات هي دفع إلى صدام مفتوح يتحمل العدوّ الإسرائيلي تبعاته كاملة، مبيناً أن تكرارَ الاقتحامات للمسجد الأقصى، ما هي إلا محاولات يائسة لن في تفلح في فرض أمر واقع، وتغيير حقائق التاريخ بأن المسجد الأقصى فلسطيني عربي إسلامي، كان وسيبقى.

وأكّد قاسم أن كُلّ سياسات الاحتلال العدوانية لن تستطيع فرض التقسيم الزماني أو المكاني فيه، موضحًا أن المعركة حول الأقصى المبارك محسومة لصالح الشعب الفلسطيني صاحب الحق والأرض، داعياً الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية والداخل المحتلّ إلى شدِّ الرِّحال إلى المسجد الأقصى المبارك؛ لإحباط مخطّطات الاحتلال، معتبرًا أن رباط الشعب الفلسطيني ونضاله سيُفشل كُلّ محاولات الاحتلال الخبيثة، وقد سيَّجه بدمه.

ميدانيًّا استشهد، أمس السبت، شاب مقدسي متأثراً بإصابته في باحات المسجد الأقصى المبارك، خلال تصديه لاقتحام لقوات العدوّ الصهيوني في شهر رمضان المبارك.

وأكّدت مصادر فلسطينية، استشهاد الشاب وليد الشريف الذي أُصيب في ساحات المسجد الأقصى المبارك خلال تصديه لاقتحام قوات العدوّ في الجمعة، الثالثة من شهر رمضان الماضي.

وذكرت المصادر، أن الشهيد الشريف أُصيب برصاص العدوّ، ووصفت حالته بالحرجة والصعبة، إذ أنه كان يعاني من نزيف حاد بالدماغ، وكسور بالجمجمة، وفي بداية الاعتقال لم يصل الأوكسجين للدماغ لمدة 20 دقيقة، مما أثر على خلايا المخ، وعلى مدار الأيّام الماضية لم يطرأ أي تحسن على صحته.

وكان النصف الثاني من شهر رمضان الماضي قد شهد مواجهاتٍ شبهَ يومية في المسجد الأقصى بين المصلينِ الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني أُصيب خلالها المئات واعتقل آخرون.

واشنطن ترفض إدانة اعتداء الصهاينة على جنازة أبو عاقلة

المسيرة : متابعات

رفض الرئيسُ الأمريكي، جو بايدن، إدانةَ اعتداء القوات الصهيونية على جنازة الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، في مدينة القدس المحتلّة، أمس الأول الجمعة.

ووفقاً لوكالة «الأناضول»، فقد تهرب بايدن من الإجَابَة على أحد الصحفيين الذي سأله عما إذَا كان سيُدينُ قيامَ القوات الصهيونية بالتعدي وضرب المشاركين في جنازة شيرين أبو عاقلة، حَيثُ صرح الرئيس الأمريكي، قائلاً: «لا أعرف التفاصيل الكاملة لما حدث خلال مراسم جنازة شيرين أبو عاقلة، لكن يجب فتح تحقيق في الأمر».

وتأتي مراوغة الرئيس الأمريكي رغم حديث متحدثة البيت الأبيض جين ساكي، عن انزعَاج واشنطن بشدة من مشاهد العنف المرتكب من قبل القوات الإسرائيلية خلال جنازة أبو عاقلة.

من جانبه، أوضح المتحدث باسم الأمم المتحدة، فرحان حق، أن المنظمة اطلعت على مقطع فيديو «صادم» يظهر أعمال عنف خلال جنازة أبو عاقلة في القدس، مضيفاً: «لقد رأينا للتو مقطع الفيديو يظهر ذلك، وهذا أمر صادم للغاية بالنسبة لنا».

فيما دمشق تؤكّد على دور أمريكا وأدواتها الإرهابيين في تدمير الاقتصاد ونهب الثروات

غارات صهيونية على سوريا تخلف 5 شهداء في ريف مصياف

المسيرة : متابعات

أعلنت وسائل إعلام سوريا، أمس السبت، استشهادَ 5 أشخاص بينهم مدني في العدوان الإسرائيلي المكثّف على سوريا مساء أمس الأول الجمعة.

وقال مصدر عسكري سوري لوكالة الأنباء «سانا»: إن 7 على الأقل بينهم طفلة أُصيبوا بجروح وتم نقلهم إلى مشفى مصياف في الغارات التي شنتها قوات الاحتلال الصهيوني على المنطقة الوسطى في سوريا، مبينًا أن الدفاع الجوي في الجيش السوري تصدى لأهداف معادية في أجواء منطقة مصياف، وتعامل بفاعلية من مواقع مختلفة مع كثافة صواريخ العدوان الإسرائيلي وأسقطت معظمها، مُشيراً إلى أن بعض صواريخ العدوان سقطت في الأراضي الزراعية وخلّفت أضراراً في ممتلكات الأهالي بريف مصياف.

وفي سياق متصل، أكّدت سوريا أن المساعدات الأمريكية للجماعات التكفيرية المسلحة في شمال شرق وشمال غرب البلاد هو الذي أدّى إلى تدمير الإمْكَانيات الاقتصادية السورية ونهب ثرواتها من قطن ونفط وقمح وآثار.

وَأَضَافَ بيانٌ صادرٌ عن وزارة الخارجية السورية، أن دمشق لم تفاجأ بالبيان الذي أصدرته وزارةُ الخارجية الأمريكية حول منحِ ترخيص بالقيام بأنشطة اقتصادية في شَمال شرق وشمال غرب سوريا؛ لأَنَّ الإدارات الأمريكية المتعاقبة كانت خلف الحرب الإرهابية التي تعرضت لها سوريا منذ عشر سنوات وحتى الآن.

وأوضحت الخارجية السورية أن تقديم مساعدات للتنظيمات الإرهابية المسلحة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وأدواتها الغربية هو الذي أدّى إلى تدمير الإمْكَانيات الاقتصادية السورية ونهب ثرواتها من قطن ونفط وقمح وآثار، كما أن نهج هؤلاء في فرض الإجراءات القسرية أحادية الجانب أدّى إلى تدمير البنى التحتية في سورية واستشهاد الكثير من المواطنين الأبرياء؛ لأَنَّهم رفضوا المشاركة في هذه المخطّطات الأمريكية والغربية.

وبينت الوزارة في بيانها أن الادِّعاءَ الواردَ في بيان الإدارة الأمريكية وادِّعاءات وزارة الخزانة الأمريكية ليست إلا استمراراً لهذا النهج المدمّر الذي يتناقض مع التزامات الولايات المتحدة الدولية في مكافحة الإرهاب والالتزام بوحدة أرض وشعب سورية، لافتة إلى أن تفتيت سورية كان هدفاً أمريكياً وغربياً إلا أن صمود الجيش السوري وشعبها وقيادتها أدّى إلى إفشال هذا الهدف الدنيء.

مقاتلات صينية تنفّذ 100 طلعة قرب القواعد العسكرية الأمريكية في أوكيناوا

المسيرة : متابعات

نفّذت مقاتلاتٌ حربيةٌ تابعةٌ لحاملة طائرات صينية 100 طلعة جوية قُرب أحد أكبر مراكز تجمع القوات الأمريكية في بحر الصين الجنوبي وسط توتر كبير بين بكين وواشنطن.

ونقلت صحيفة «ميلتاري واتش» المتخصصة في العتاد والشؤون العسكرية، عن مصادر يابانية، أمس السبت، قولها: إن حاملة البحرية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني لياونينغ، نفذت أكثر من 100 طلعة جوية الأسبوع المنصرم بالقرب من جزيرة أوكيناوا، موضحة أن نشر السفينة الحربية الصينية والسفن المرافقة، يأتي وسط توترات شديدة بين الصين والولايات المتحدة، وبعد تعهدات صينية في عام 2021 بإجراء المزيد من العمليات التي تنفذها حاملة الطائرات بشكل متكرّر.

وقالت الصحيفة: إن أمريكا قد نشرت قواتها في تلك المنطقة منذ أربعينيات القرن الماضي، حَيثُ استقرت نسبة كبيرة من قواتها في غرب المحيط الهادئ في أوكيناوا، والتي تعتبر حتى الآن مركزاً رئيسياً للعمليات العسكرية الأمريكية، مشيرة إلى أنه على الرغم من الاعتقاد بأن مقاتلات لياونينغ مجهزة بشكل أَسَاسي للقتال الجوي، إلا أنها قادرة أَيْضاً على نشر مجموعة من الذخائر الموجهة بدقة والتي يمكن أن تهدّد بها سفن العدوّ والمنشآت العسكرية المتواجدة في المدى الخاص بالطائرة.

وعلى الرغم من أن حاملة الطائرات الصينية هي واحدة من أكبر الحاملات في العالم بعد الأمريكية، إلا أن قدرتها على توجيه الضربات تظل محدودة نسبيا، لكن انتشارها مع المدمّرات والغواصات المصاحبة لها والمسلحة بأحدث صواريخ كروز، تشكل تحديا كَبيراً للدفاعات الأمريكية في أوكيناوا.

تقرير: أمريكا تسلح أوكرانيا بـ40 مليار دولار والطبقة العاملة تدفع الثمن

المسيرة : متابعات

شَنَّ الرئيسُ الأمريكي السابق، دونالد ترامب، هجوماً على الإدارة الأمريكية الحالية بعد إقرار الكونغرس ما يقارب 40 مليار دولار من المساعدات العسكرية والمالية لأوكرانيا، حَيثُ اعتبرَ أن «الديمقراطيين يرسلون 40 مليار دولار أُخرى إلى أوكرانيا، في وقت يكافح الآباء في أمريكا لإطعام أطفالهم».

ونشر موقعُ «الخنادق» تقريراً، أمس السبت، أكّد فيه أن واشنطن دفعت خلال العَقدين الماضيين بلا هوادة إلى توسع حلف الناتو نحو الشرق، وضخّت السلاح إلى أوكرانيا؛ مِن أجلِ حرب بالوكالة مع روسيا في تهور، بغض النظر عن اندلاع الحرب العالمية الثالثة».

وأوضح التقرير أن هذا المبلغ يمكن أن يوظف 500000 معلم مقابل 106000 دولار في السنة في الراتب والمزايا، أَو عدد مماثل من الممرضات، كما يمكنه أن يوفر زيادة قدرها 6000 دولار لكل ممرضة ومعلم وعاملة تمريض في أمريكا (9. 25 مليون عامل)، بالإضافة إلى توفر زيادة قدرها 1000 دولار لكل عامل في أمريكا يكسب أقل من 15 دولاراً في الساعة (52 مليون عامل).

وبيّن التقرير أن الأهدافَ من الحرب تتضح الآن، وهي ليست للدفاع عن حق أوكرانيا التقني في الانضمام إلى حلف الناتو، بل تمّ إعدادُها وتصعيدها؛ مِن أجلِ تدمير روسيا كقوة عسكرية كبيرة والإطاحة بحكومتها، وأوكرانيا هي بيدق في هذا الصراع، وسكانها وقود لنيران المدافع.

ولا تقتصر الأهدافُ الأمريكية على الأطماع بالموارد الهائلة لروسيا من النفط والغاز والمعادن الاستراتيجية التي لا حصر لها، وعلى أهميتها، بل تهدفُ واشنطن أَيْضاً من وراء حربها الجديدة إلى القضاء على موسكو؛ باعتبَارها عقبةً استراتيجية كبيرة وحاسمة قبل التوجّه نحو الهدف النهائي، والمواجهة العسكرية مع الصين لتأسيس هيمنتها على كامل مساحة اليابسة في أوراسيا.

ولفت التقريرُ إلى أن الطبقة العاملة في الولايات المتحدة ستدفع ثمن هذه الحرب، كما دفعت في الماضي ثمن كُلّ أعمال العدوان الخارجية من قبل الرأسمالية الأمريكية، حَيثُ من المتوقع أن يوافق مجلس النواب على مشروع القانون البالغ 40 مليار دولار في غضون أَيَّام، وقد يرفع إجمالي المبلغ المخصص للحرب في أوكرانيا في أقل من ثلاثة أشهر إلى 53 مليار دولار، مُضيفاً أن هذا الإنفاق الجديد أكبر من الميزانية الإجمالية لقوات مشاة البحرية الأمريكية، وهي أكبرُ من الميزانيات الكاملة لخمس إدارات اتّحادية، أَو جميع الوكالات الفيدرالية المستقلة مجتمعة، بل إنه أكثر من إجمالي الإنفاق الفيدرالي على الإسكان والتشرد، وهو أكثر من إجمالي الإنفاق الحكومي والفدرالي على الصحة العامة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1400)

الاثنين
15 شوال 1443هـ
16 مايو 2022م

الأعداء يستهدفون الجيل الناشئ والشباب لإفسادهم وتضييعهم حتى لا يتجهوا بشكل صحيح لينهضوا كأمة قوية مستقلة، لذا يجب أن نسعى لتحصينهم بالعلم النافع والمعرفة الصحيحة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

هُدنة «الْحَقِ الكذَّابَ إلى باب داره»

فهد شاكر أبو راس

مـا لا تعلمُـه السـعوديّة أن حتميةَ القبول بالهُدنة بالنسبة لنا لا تعني أبداً حتميةَ الاستمرار فيهـا، ولكـن من بـاب التماشي مـع الوضـعِ السـياسي العـام، وعلى قاعدة المَثَل الشـعبي الذي يقـول «الْحَـقِ الكـذاب إلى بـاب داره» قبلنا بالهُدنة؛ ولكي نثبت للعالم بأننا في اليمن ننبذ الحرب وأن يدنـا ممدودة للسـلام دائماً وسـتبقى ممدودة ولكن للسلام العادل والمشرِّف لا الاستسلام والخنوع، وحتى يعلمَ القاصي والداني بأننا لسنا مستمسكين بوضعِ الحرب أبداً.

وبمـا أن المطافَ في الأخير سـينتهي حتماً عنـد باب الكذَّاب فلا ضَرَرَ من أن نسيرَ معه إلى ما يسيرُ إليه لبعض الوقت.

اليـوم وعلى مقربة مـن انتهاء عمر هـذه الهُدنة بتنا وبات الجميع يسـمع ويرى كيف أن أمريكا -وعبر وسائل إعلامها- قـد بدأت في تحريـك عجلة السياسـة لديها، وباتـت مؤشراتُ تلك العجلـة توحي بالرغبة الدولية والأمميـة في تمديدِ الهُدنة واضحـة وجليـة، ولكـن مـن دون أي عمل جادٍّ ومسـؤولٍ في سبيل إيقاف انتهاكات النظام السعوديّ وجرائمه بحق شعبنا وبلدنـا والعمـل على إزالـة العراقيـل والعقبات التـي يضعُها تحالف العدوان في طريق السلام.

يمتنعون على مرأى ومسـمع الجميع عن تسـيير الرحلات التجاريـة من وإلى مطـار صنعاء الدولي، وينتهجون سياسـةَ التقطير في إدخَال المشـتقات النفطية وسـفن الوقود إلى ميناء الحديدة.

وبالرغـم من كُـلّ هـذا التعنُّت من قِبـل التحالف وامتناعه عـن الالتـزام بتنفيـذ اسـتحقاقات الهُدنة، لا تزال واشـنطن تكرّر السـيناريوهات السـابقة وبنفس التفاصيل والأساليب والخطابات الإعلامية المسـتهلكة، غير أنهـا وجّهت هذه المرةَ البُوصلـةَ نحو ما يسـمى بـ«المجلس الرئـاسي» في عدن، رغم افتقـاد هـذا المجلـس للقـرار وافتقـاده لأسـباب البقاء على الأرض، وفيما تمارسُه واشنطن من التضليل في سبيل التلميع لصفحة النظام السـعوديّ السوداء والملطخة بالدماء، تسعى جاهـدةً في تنشـيط تحَرُّكها العسـكري بالمنطقـة، في تناقض صارخ مع دعواتها للسلام.

ولهـذا فَـإنَّ شـعبَنا اليمنـي بكامـلِ فئاتـه وتوجُّـهاتـه السياسـية والحزبية وقيادته الثورية والسياسية يعلمُ ويعي جيِّدًا أن الهُدنة لن تنجحَ أبداً طالما أن نجاحَها مرهونٌ بالتزام النظام السعوديّ ومرتزِقته بتنفيذ بنودها، ويعلم أَيْـضاً أن ما بعـد الهُدنة لن يكون كما قبلها، فلدى الجيش اليمني واللجان الشـعبيّة والقـوة الصاروخية وسـلاح الجو المسـيّر خياراتٌ استراتيجية واسعة مؤلمة ومنكلة بالعدوّ، والعاقبة لليمنيين.

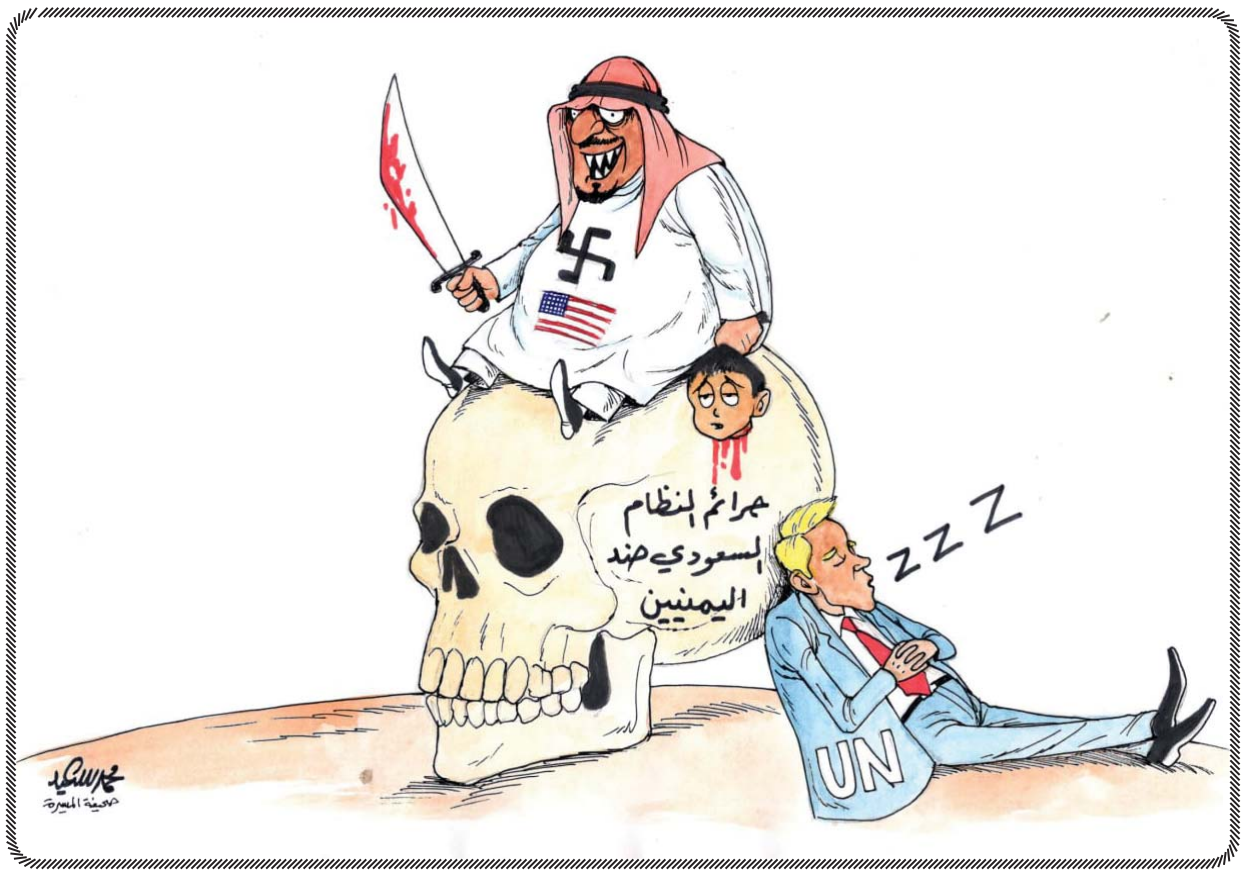

المراكز الصيفية تنتشل فلذات أكبادنا من الضياع

محمد يحيى فطيرة

مثّل الإقبالُ الكبيرُ لأبنائنا الطلاب وغير المسـبوق عـلى المراكز الصيفية صفعةً قويـةً في وجه العدوان وكُلِّ المرتزِقـة الذين ظلوا طوالَ أَيَّـام يحرّضون في قنوات الفتنة على هذه المراكز التي من شأنها انتشالُ فلذات أكبادنا من الشوارع والضلال والضياع.

وما نسـتغربُ له كثيراً هذه الحملة المسعورة من قبل العدوان والمرتزِقة المأجورين ضد المراكز الصيفية التـي تقدِّمُ كتابَ الله وهديَـه بالطريقة الصحيحة، وليس هناك شيء غير ذلك، لكنهم ومن خلال هجومهم غير المبرّر يؤكّـدون أن هذه الدورات الصيفية هي الطريق الصحيح؛ كونها تحصِّـنُ أبناءنا وبناتنا من كُـلّ الانحرافات السـلوكية والثقافية والفكريـة؛ باعتبَارها جرعةً ولقاحاً وقائياً تمكّنهم من الصمود في وجـه الفيروسـات والميكروبـات التـي قـد تنال مـن عقولهم وتتسـلّل إلى أدمغتهـم، خُصُوصاً ونحن في زمـن كَثُرَت فيه الفتن والانحرافات الأخلاقية وصارت عدوى تهدّدُ الجميع.

على مدى سـنوات طويلة، ظل السـيدُ القائـدُ عبدالملك الحوثي -يحفظُـه اللـه- يحـذِّرُ مـن الغـزو الفكـري والثقـافي والحرب الناعمة التي تستهدفُ كُـلَّ أبناء وبنات اليمن، لا سِـيَّـما سكان العاصمة صنعاء والمحافظات التابعـة لحكومة الإنقاذ الوطني، حَيثُ إن الحرب الناعمة التي يشـنها العدوان على الشعب اليمني لا تقـل خطورةً عن الحروب الأُخرى بعد أن فقد ثقتَه في الانتصار بالحرب العسـكرية والسياسـية، وها هي المراكز الصيفية اليوم تفتحُ أبوابَها للطلاب؛ مِن أجلِ توعيتهم وتحصينهم مـن المخاطر التـي تتربصُ بهم ولطمـس الثقافات المغلوطة التي جثمت لأكثـرَ من عقود على صدورنا كيمنيـين وتسـببت في انحـراف الديـن عن مسـاره الحقيقي ولا تزال أثارة قائمة حتى اليوم.

يجـب علينـا كأولياء أمـور أن نحمَدَ اللـه تعالى لوجود مثل هذه المراكز الصيفية في كُـلّ حارة وحي؛ لمـا لها مـن دور كبير في إظهار الحـق وتنمية عقول أبنائنـا وبناتنا وطمس الأفـكار الخبيثة والمعتقدات المنحرفـة والسـلوكيات الخاطئة التـي تـزدادُ خطورتَها في هذه الفـترة، وبالتالي حـرص أولياء الأمور على فلـذات أكبادهم كفيل بإيجـاد وطـن ومجتمـع واعٍ لـه القدرة عـلى التمييز بـين الحق والباطل.

ليـس هنـاك أجملُ مـن أن نبادرَ في تسـجيل أبنائنـا وبناتنا في هذه المراكز الصيفية التي تشـهدُ هذه العامَ تفاعلاً كَبيراً وتنوُّعاً في الأنشـطة والبرامج التي تلبِّـي طموحَ واحتياجـاتِ وتطلعاتِ الشـباب مـن خلال العديـد من المجـالات، أبرزها القـرآن الكريم وعلومـه وحلقـات الذكـر، وبرامـج تربويـة وعلميـة وترفيهية وأنشطة رياضية وتوعوية وزيارات ميدانية، إلى جانب المسابقات في مجالات الشعر والإنشـاد والمسرح، بالإضافة إلى الأنشطة التي تسـهم في رفع كفاءة المهارات لدى الفتيات عبر صقل مهاراتهن واستثمار طاقاتهن بما يعود بالنفع عليهن وعلى البلد.